

[اطر الحماية الاجتماعية في الدول الناشئة بالإشارة الى مصر كتجربة]

[نورا عيسى]

(اقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة المستقبل)

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل آخر التطورات في نظم الحماية الاجتماعية في الدول الناشئة وفي مصر على وجه الخصوص في ظل جائحة كورونا، تشتمل طرق البحث تحليل الأدبيات المحلية والعالمية، والسياسات الدولية، وتقارير المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والدراسات التجريبية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن نظم الحماية الاجتماعية مرت بعدة مراحل لتصبح تكيفية، مقاومة للصدمات بأدواتها التوسعية والتكيفية، وذلك فيما يتعلق بدرجة صمود النظام وقدرته على إعداد أفراد للصمود، سواء باتخاذ نهج إصلاحي متدرج أو مستلزم و سياسات سريعة لصد التأثيرات السلبية للصدمات. عندما تصبح المفاجأة هي الوضع الطبيعي الجديد، فمن المتوقع أن تكون أنظمة الحماية الاجتماعية مرنة في بناء قدرة كل من النظام والفرد، شاملة تعتمد على الإدماج الاجتماعي الشامل، والسياسة المبتكرة، والنمو الشامل، وخطط الحوكمة الشفافة والمستمرة، تضمن تنمية الفرد بشكل مستمر وبناء الموارد بكفاءة للوصول إلى اقتصادات دائرية متدفقة و تحول مجتمعي مستدام.

Abstract:

The objective of this paper is to analyse the recent trends in the development of social protection systems in emerging countries and in Egypt in particular. Research methods include a literature analysis on global non-country and country specific literature, country and policy briefs, documents by global or non-country organizations and empirical (and theory based) studies. Findings convey that to reach universal social protection, countries experience a set of reforms in their social protection delivery channels, social safety nets reform whether as an expansion or adjustment, in their resilience as a system and their ability to allow their individuals to become resilient. Egypt is used as a case study to show how government projects related to social protection frameworks have evolved to serve the fulfilment of universal social protection, inclusive growth.

Keywords: Universal social protection, adaptive resilience, social inclusion, sustainable development goals, social safety nets

JEL Classification: H53, H55, I3

1. المقدمة

لقد شكل تفشي مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) تحديات كبيرة لأنظمة الحماية الاجتماعية، انعكست في الدفع نحو سيناريوهات حماية اجتماعية جديدة أكثر شمولاً. وفقاً للاقتصادية إستر دوفلو (2021): "لقد أثبت الوباء أن الحماية الاجتماعية مهمة للجميع، وليس فقط للفقراء أو الناس في البلدان النامية" لقد أرسلت الأزمة الصحية جرس إنذار للحكومات الوطنية والمجتمع الدولي حول الحاجة الملحة لتطوير وتكييف وتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم. يتزايد الطلب على تبادل المعرفة وبناء القدرات مع استمرار صانعي السياسات والمهنيين والباحثين في مواجهة تحديات كبيرة في تمويل وتصميم وتنفيذ برامج حماية.

الحماية الاجتماعية أحد أهم جوانب التنمية وأصبحت جزء لا يتجزأ من ضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. قامت العديد من البلدان بإدماج إنشاء وتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية في استراتيجياتها الإنمائية، مما يضمن استقرار الدخل ودعم جميع الناس طوال دورة حياتهم. تُعد الحماية الاجتماعية واحدة من القواسم المشتركة لجميع أهداف التنمية المستدامة 2030، ومساهمًا متأصلًا في هدف التنمية المستدامة الأول، "من أجل القضاء على الفقر بجميع أشكاله في جميع المناطق (UN ESCWA 2015)". يُعرّف البنك الدولي (2012) الحماية الاجتماعية بسياسات حكومية تُدار وفقًا لاختصاص الوزارات مع دعم مالي أو فني أو كليهما من المنظمات الدولية (IO)، ومساعدة الأفراد والمجتمعات، على وجه التحديد، المجموعات المستهدفة في إدارة المخاطر ونقاط الضعف، وحمايتهم من الفقر.

II. مشكلة البحث

مشكلة البحث تشير إلى أهمية النظر إلى الاتجاهات الحديثة في أنظمة الحماية الاجتماعية في الدول الناشئة وكيفية تعزيز أطر الحماية الاجتماعية للوصول إلى الحماية الاجتماعية الشاملة universal social protection للوصول لأهداف التنمية الاقتصادية في ظل تحديات جائحة كورونا.

III. المنهج

تستند أساليب البحث إلى تحليل الأدبيات من عام 2000 والدراسات التجريبية للحماية الاجتماعية، ودراسة المنهجيات والنتائج، والمؤلفات السابقة ذات الصلة بإطار العمل العام لنظم تقديم الحماية الاجتماعية، المؤلفات السابقة الخاصة بإطار العمل الاجتماعي الشامل لنظم الحماية الاجتماعية، وبمصر كدراسة حالة خاصة بأنظمة الحماية الاجتماعية قبل كوفيد-19، يُلخص جدول 1 الكلمات الشائعة في مجال الحماية الاجتماعية والمؤلفات السابقة وقواعد البيانات الخاصة بعام 2021.

الجدول 1: الكلمات الشائعة الحديثة في مؤلفات الحماية الاجتماعية وقواعد بياناتها لعام 2020-2021

رقم	مؤلفات الحماية الاجتماعية الحديثة	الكلمات الشائعة الحديثة في مؤلفات الحماية الاجتماعية
1	كتاب "مبادئ الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز التعاون الدولي والتمويل الإنمائي"، AI-Mashat, R. 2021 (Stakeholder Engagement Through Economic Diplomacy)	• الحماية الاجتماعية الشاملة
2	كتاب "مصدر البنك الدولي عن أسس أنظمة تقديم الحماية الاجتماعية" (2020) World Bank Source Book on the Foundations of Social Protection Delivery Systems (2020)	• النمو الشامل
3	متبعو سياسة أكسفورد الفائقة (البنك الدولي 2021) Oxford Super Policy Trackers (World Bank 2021).	• أنظمة تقديم الحماية الاجتماعية الشاملة
4	مراقب الحماية الاجتماعية على COVID-19 ILO Social Protection Monitor on COVID-19 (2020)	• السياسة الاقتصادية المصرية التعددية
5	متعقب الاستجابة الجنسانية العالم Global Gender Response Tracker (2021)	• التعاون الدولي
6	العمالة العالمية والتوقعات الاجتماعية: اتجاهات 2021-2020 WESO الباحث عن بيانات	• التعلم الشامل

- الاقتصاد الدائري - الاقتصاد الأخضر	World Employment and Social Outlook: Trends 2020-2021 WESO Data Finder	
	مراقب وسائل الاعلام في الضمان الاجتماعي 2021 Social Security Media Monitor 2021	7

المصدر: المؤلف

IV. الإطار النظري والدراسات السابقة

الحماية الاجتماعية والإنفاق العام

اتفقت الكثير من الدراسات السابقة على ضرورة إعادة توجيه السياسة المالية لتعزيز النمو الشامل والإنفاق الحكومي في الحماية الاجتماعية والتعليم والصحة. ناقش صندوق النقد الدولي آثار الإنفاق المالي العام والإنفاق على البنية التحتية و على النواتج الاجتماعية-الاقتصادية (IMF 2019b). أن الفاتورة الكبيرة للأجر العام كنتيجة للعمالة المرتفعة للقطاع العام وعلاوة أجور القطاع العام/الخاص أو أي منهما كشكل من أشكال الحماية الاجتماعية أمراً مثيراً للجدل. هنا نُطرح العديد من التساؤلات: هل من المحتمل أنه بسبب تلك الحماية الاجتماعية، قد توجد روادع لعمالة القطاع الخاص (Tamirisa et al 2018)؟ لقد وجد الإنفاق على الصحة يُحسن النتائج الصحية. تستنتج دراسة (Gupta et al 2008) أن الإنفاق على التعليم والصحة له أثر كبير على رأس مال التعليم والصحة، إلا أن تحسين الحوكمة والسيطرة على التضخم قد يساعدان على تحقيق النتائج ذاتها. اشارت دراسة Alper et al (2016) أن الإنفاق الاجتماعي يعزز النمو. واثبتت دراسة (Haile et al 2018) لوجود أثرًا كبيرًا إحصائيًا للإنفاق الاجتماعي على وفيات الأطفال. وعلى الجانب الآخر، يشير (Rajkumar et al 2008) إلى أن الإنفاق العام ليس له - عملياً - أي أثر على نتائج الصحة والتعليم في البلدان المحكومة على نحو سيئ، بينما عثر على أثر إيجابي للإنفاق العام في البلدان التي لديها حوكمة جيدة، كما يأتیان دليل على الترابط الإيجابي بين نواتج الصحة والوصول إلى مرافق المياه والصرف الصحي. وبإيجاز، ترتبط الحوكمة الجيدة المصحوبة بالإنفاق الاجتماعي بنواتج اجتماعية أفضل ومعدلات نمو أكثر كفاءة. تُقاس الجودة المؤسسية باستخدام مؤشرات فعالية الحكومة ومراقبة الفساد من أدلة المخاطر القطرية الدولية (ICRG)، ومؤشرات الحوكمة العالمية للبنك الدولي (WGI)

الحماية الاجتماعية والسلوكيات ذات الصلة بالنمو الاقتصادي

أخذت العلاقة بين التأمين الاجتماعي والاستهلاك والادخار، تراوحت من دراسات السلاسل الزمنية الإجمالية بالمقارنات بين البلاد (Alessie et al 2013, Feng et al 2011)، وذلك بالتوافق مع التوقع أن مكافأة التقاعد تحل مكان الادخارات الطوعية الخاصة بالتقاعد (Casolaro et al 2003). استخدمت الدراسات بيانات السلاسل الزمنية الإجمالية الاستهلاك كمتغير تابع، ومكافأة التقاعد كمتغير مستقل رئيسي. ذكرت العديد من الدراسات الآثار الإيجابية المهمة إحصائيًا لمكافأة التقاعد على الاستهلاك، وعلى النقيض ذكر أحد الآثار السلبية على الادخار (Kaier et al 2015). أوضحت دراسة (Feldstein et al 2002) بنقص الأدلة الداعمة للافتراض بأن العاملين المؤمن عليهم من شأنهم أن يحتسبوا بدقة مكافأة تقاعدهم، كما أن استخدام بيانات السلاسل الزمنية الإجمالية لقياس أثر أنظمة التقاعد على الادخارات الخاصة قد ينطوي - احتمالاً - على الاقتصاد القياسي. تناولت دراسة (Attanasio et al 2003) إصلاحات التقاعد كمصدر للتباين الخارجي في مكافأة التقاعد من أجل تجربة قياس أثر مكافأة التقاعد على الادخارات، والتي تبدو بمثابة إحدى استراتيجيات التحديد القوية وإضافة إلى ذلك،

استخدمت دراسات عدة مجموعات البيانات الدقيقة، من خلال تراجع الثروة غير التقاعدية للأسر على الثروة التقاعدية لدول مختلفة (Euwals 2000). استكشف (Engelhardt et al 2011) عدم التجانس على توزيع الدخل.

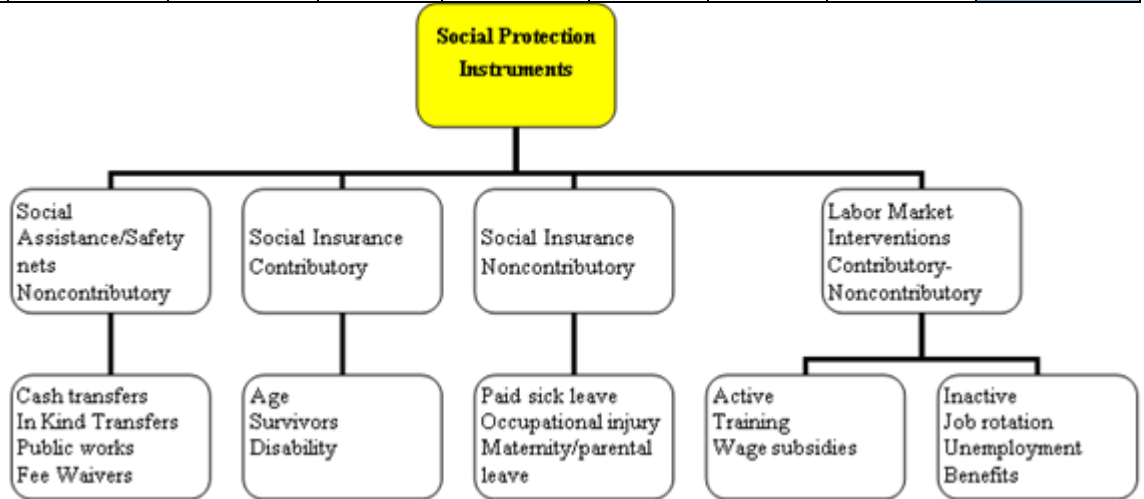
التحليل التجريبي للحماية الاجتماعية في الدول الناشئة

ركزت الحماية الاجتماعية من خلال تغطية التأمين الاجتماعي - في الدول الناشئة - على الأمور غير الرسمية بسوق العمل، وبصورة بديلة لنقص الضمان الاجتماعي (Bosch et al. 2007). ووفقاً (Pages et al 2008)، يعطي العاملون من ذوي المهارات المنخفضة مزيداً من القيمة للوظائف ذات الأجور غير الرسمية، متبوعة بوظائف العمل الحر، مقارنة بالوظائف الرسمية التي تجبرهم على سداد اشتراكات الضمان الاجتماعي. وفي مصر، عرّفت الدراسات التجريبية أي إجراء غير رسمي بأنه وظيفة تعوز كل من العقد القانوني وتغطية الضمان الاجتماعي (Wahba 2009; Wahba et al 2002). ثمة نقص في الأدبيات، وأنماط الاستقصاء واتجاهات تغطية التأمين الاجتماعي من حيث الوظائف ذات الأجر ونظيرتها دون الأجر. وباستخدام البيانات من موقع استقصاء فريق سوق العمل المصري لعامي 1998 و2006، تُقدر احتمالية التمتع بالحصول على تغطية التأمين الاجتماعي بنموذج الانحدار الاحتمالي لجميع العاملين، وللعاملين بأجر أو دون أجر على حده (Roushdy et al 2017). تُبرهن النتائج على العلاقة السلبية بين الأجور القابلة للتأمين وغير المبلغ عنها، والتعليم وخبرة العمل. وفضلاً عن ذلك، ذكرت الدراسات أنه يمكن تغيير القرارات ذات الصلة بالأمور غير الرسمية: الوظائف ذات الأجر نظير الوظائف بدون أجر، وذلك بالاستناد إلى أنظمة التأمين الاجتماعي.

٧. مصطلحات البحث وتعريفاتها: الإطار العام للحماية الاجتماعية General Framework

كما هو موضح في الشكل 1، تتضمن أنظمة الحماية المجتمعية: المساعدة الاجتماعية والتأمين الاجتماعي وبرنامج سوق العمل من خلال الشمول الإنتاجي والتمويل الأصغر. وكذلك، تحمل المساعدة الاجتماعية المعنى ذاته لشبكة الأمان للدول الناشئة، كما تشير أيضاً إلى الرعاية الاجتماعية في الدول المتقدمة تتمثل الأهداف الرئيسية للمساعدة الاجتماعية والتأمين الاجتماعي وتدخلات سوق العمل في الحد من الفقر وعدم المساواة، وضمان معايير العيش الكافية حال مواجهة الأزمات، وتحسين فرص التوظيف على التوالي. يعرض الجدول رقم 1 أدوات الحماية الاجتماعية - وجدول رقم 2 على الصعيد العملي - بدول ناشئة عدة.

الدولة	التحويلات النقدية	الأعمال العامة	التغذية العينية	المرافق والدعم المالي	الإجازة مدفوعة الأجر	دعم التأمين الصحي	المعاشات وتعويضات العجز	دعم المشاركين في الضمان الاجتماعي
الجزائر	✓		✓	✓	✓	✓	✓	✓
الأرجنتين	✓		✓	✓	✓		✓	✓
البرازيل	✓		✓	✓	✓		✓	✓
البحرين	✓			✓		✓		
بنجلاديش	✓		✓	✓		✓		
مصر	✓			✓		✓		
لبنان	✓			✓	✓			✓
ماليزيا	✓		✓				✓	✓
المغرب	✓				✓		✓	
تونس	✓					✓	✓	✓



الشكل 1: سمات الحماية الاجتماعية كإطار عمل بدءاً من عام 2000 حتى ما قبل كوفيد-19
المصدر: أجراه أحد المؤلفين في

Oduro (2010), World Bank (2008) (Dimensions of Political Economy, Barca et al. (2014)

الجدول 2: أساليب استهداف الحماية الاجتماعية في بعض من الدول الناشئة

المصدر: المؤلف (2016) Karlan et al

أساليب الاستهداف والموازنة

تناولت الأدبيات السابقة تصاميم تجريبية متنوعة وأساليب متنوعة لجمع المعلومات بهدف تشخيص المشكلة الجذرية، وتقديم أفضل التنبؤات الخاصة بأنظمة الحماية الاجتماعية. أكد Karlan et al (2016) على أهمية استهداف الفئات الأكثر عوزاً اجتماعياً، كونه الخطوة الأولى كما هو موضح في الجدول 3.

الجدول 3: أساليب استهداف الحماية الاجتماعية

العملية	أسلوب الاستهداف
جرى نقل الموارد إلى الفقراء المتمركزين في القرى والأحياء والمناطق الجغرافية باستخدام بيانات هطول الأمطار لرسم خرائط الفقر.	الاستهداف الجغرافي
جمع البيانات الديموغرافية والخاصة بالأصول من الأسر للتعقب بدخل النموذج أو استهلاكه أو كليهما. ويستخدم ذلك في المسوحات الديموغرافية.	الاختبار غير المباشر لتقصي الموارد PMT
التركيز على الشمول الاجتماعي لجميع الأفراد، ولكن، من خلال استخدام بعض الحواجز للتقليل من الفرصة التي من خلالها يتسنى للأسر الثرية محاولة الوصول إلى البرنامج.	الاستهداف الذاتي
اختيار أفراد المجتمع وتحديدهم؛ الفئات المحتاجة (المنتفعين).	الأساليب المجتمعية
تعد الفئات شارحة لذاتها، وتشبه الموضوع، وذلك مثل أهداف التنمية المستدامة وصنع السياسات، والتنمية الزراعية والريفية، والاستهلاك والإنفاق والعجز والتعليم والأزمة الإنسانية، والنمو والنوع الاجتماعي وغيرها.	يشتمل تصنيف سياسات الحماية الاجتماعية عبر مناطق متقاطعة

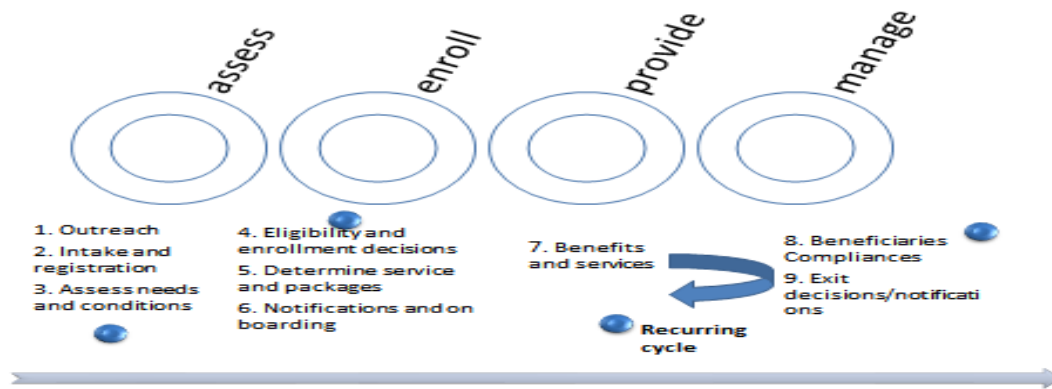
المصدر: المؤلف (2012) Sepulveda et al.

تشير الدراسات إلى أن الحكومات تدمج أساليب الاستهداف للحد من الإنفاق خلال عملية التخطيط، على سبيل المثال إحلال أحد الاختبارات غير المباشرة لتقصي الموارد الخاصة بالسكان بعينة منتقاة من الاختبار غير المباشر لتقصي الموارد (PMT) (Beath et al, 2013). كما يؤكد (Alatas et al. 2012) على أن اختيار الأساليب المجتمعية نظير الاختبار غير المباشر لتقصي الموارد يعتمد على ما إذا رغب الفرد في أن يستهدف - على وجه التحديد - مقياساً صعباً للفقر (الدخل) أو نظيراً له يسير (التصورات). تشتمل الأمثلة على برنامج Mexico's PMT Progresa الذي تم إجراؤه لتحديد الأهلية فحسب في المناطق التي أختيرت كمناطق فقيرة مرجحة، وذلك بالاستناد إلى الاستهداف الجيوغرافي (Schultz 2004). ولتحديد عدد الأسر التي ستلقى استقصاء PMT، استخدم البرنامج الإندونيسي Data Collection on Social Protection Program PPLS أحد الأساليب القائمة على المجتمعات (Alatas et al. 2012). كما يحلل المشروع الكيني للتحويلات النقدية لليتامى والأطفال المعوزة Kenya's Cash Transfer for Orphans and Vulnerable Children النتائج من الاستهداف الجغرافي، المتبوع باستهداف مجتمعي في مناطق منتقاة: الاستهداف الجغرافي لتحديد الأماكن ثم الاستهداف المجتمعي في مناطق مختارة. وبعبارة أخرى، يعتمد اختيار الموازنات المستهدفة على عوامل عدة: وهي القدرة المؤسسية، سواء كانت برامج إعادة التوزيع تحقق أهدافها عملياً أم لا. وتعد أبسط برامج إعادة التوزيع هي تلك التي تمنح الفقراء الحق في الحصول على بعض أشكال الرواتب النقدية من أجل التزويد بمعيار محدد من المعيشة، وبحيث تكون غير مشروطة بأي سلوكيات. يعمل مستوى التوزيع العشوائي لنقل الموارد على الصعيد الفردي على زيادة القوى الإحصائية للحد الأقصى (Schady et al 2008). ويوضح (Angelucci et al 2009)، بأنه قد يكون هناك تداعيات لعمليات التحويل من الأسر المؤهلة إلى نظيرتها غير المؤهلة داخل قرية ما. ينطوي مستوى نقل

الموارد - على مستوى المجموعة - على نقص الموارد للتوزيع العشوائي وفقاً لها، أو ستتجلى بوضوح التحديات والآثار المعقدة.

تحديد الفئات المستفيدة

تتألف سلسلة توفير الحماية الاجتماعية للفئات المستهدفة من أربع مراحل، كما هو موضح في الشكل رقم (2)، وهي كالآتي: (1) تقدير احتياجات الفئات المستهدفة وظروفهم، (2) وتقييد الفئات المستهدفة المرشحة للبرنامج وإخطارهم بالقرار المُتخذ بشأنهم، (3) وإمداد الفئات المستهدفة بالمنافع أو الخدمات (أو كليهما) من خلال إعادة التقييم الدوري، (4) وأخيرًا إدارة قرارات الخروج والنتائج المترتبة. وقد بيّنت دراساتٌ مختلفة الفارق بين "عتبة التخرج" و"استدامة التخرج". أما عن "عتبة التخرج"، فهي تمثل المعيار الأساسي الإداري حيث يصبح الخريجون من الفئات المستفيدة غير مرشحين لبرنامج الحماية الاجتماعية. وأما عن "استدامة التخرج"، فهي حالة وليست معيار أساسي حيث يحدث فيها تحول مجتمعي، وتتحول حياة المستفيد نتيجة برنامج الحماية الاجتماعية الذي يعمل على بناء المرونة أو القدرة على التكيف وليس على سياسة الاعتمادية.



الشكل رقم (2): سلسلة توفير الحماية الاجتماعية
المصدر (Lindert et al (2015)

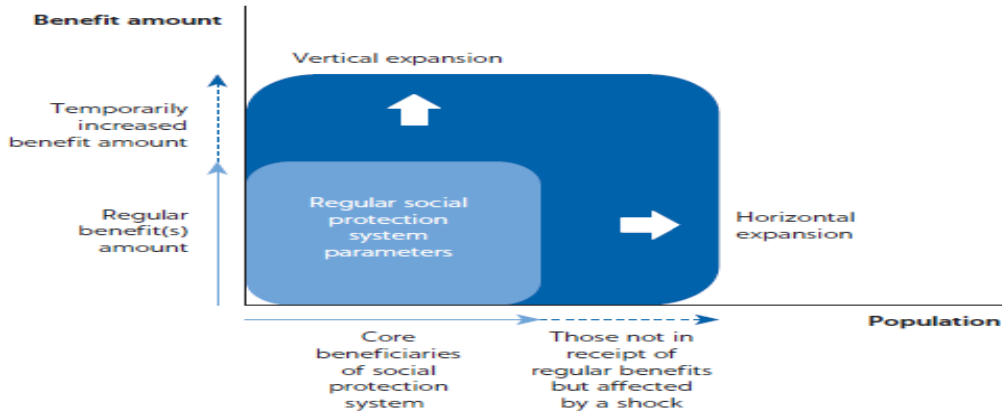
VI. محددات الدراسة

إطار إدارة المخاطر

عندما تواجه أنظمة الحماية الاجتماعية الصدمات تتحول إلى "أنظمة حماية اجتماعية قابلة للتكيف"، ومن سماتها تقليل الكوارث عن طريق تفعيل خطط مبدئية من لجان إقليمية ومحلية ومجتمعية لإدارة مخاطر الكوارث من خلال الإعداد والتعاون والتكيف (الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث، 2009). ويركز الشكل رقم (3) على إطار البنك الدولي لنظام الحماية البيئية القابل للتكيف الذي يعتمد مبدأ المرونة على مستويين اثنين: المرونة على مستوى الأنظمة، والمرونة على مستوى الأفراد المستفيدين. ويُقسّم المستفيدون إلى فئات فقيرة وفئات غير فقيرة أو فئات مستضعفة وفئات تتسم بالمرونة والتكيف مع الفقر. ولما كانت أنظمة الحماية الاجتماعية تتسم بالمرونة، فتستطع هذه الأنظمة توسيع نطاق الاستفادة على نحوٍ مرّن في الاتجاه الرأسي (زيادة مؤقتة في حجم الفائدة) أو الأفقي (زيادة عدد المستفيدين ليس الذين في عملية الانتقاء، بل المتضررين من الصدمات) أو في كلا الاتجاهين. ويُوضّح هذا في الشكل رقم (4).



الشكل رقم (3): إطار البنك الدولي للحماية الاجتماعية القابل للتكيف
المصدر: المؤلف من البنك الدولي، (World Bank 2018)



الشكل رقم (4): برامج الحماية الاجتماعية: التوسع الرأسي والأفقي
المصدر: (World Bank 2018)

ضمان استدامة التخرج من خلال المرونة أثناء التحول المجتمعي الذي ينطوي على صدمات

تعتمد مرونة الأسرة على تحول أنظمة الحماية الاجتماعية إلى أنظمة مرنة وقابلة للتكيف. ويتمتع النظام المرن بثلاث خواص للحد من المخاطر والآثار السلبية للصدمات، وهي القدرة على الإعداد والمسايرة والتكيف بحيث يستطيع الفرد النهوض من عثرته بشكل أسرع والتحول واستعادة وضعه لمستويات ما قبل الصدمة (Schipper et al 2015). فالمرونة في الحماية الاجتماعية هي قدرة استيعابية ونسبية كما هو موضح في الجدول رقم (4) والذي يحدد بدقة وجهات نظر العديد من المنظمات التنموية الدولية. والفرد الذي يتسم بالمرونة هو نتاج نظام مرن ويتميز بقدرته على التوقع والاستيعاب والتكيف والتحول، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

الجدول رقم 4: القدرة على التكيف في الأنظمة كمفهوم يُستخدم في منظمات التنمية الدولية

التعريف بالمنظمة الدولية	القدرة على التكيف
مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث UN International Strategy for Disaster Reduction	قدرة المجتمع والنظام على مقاومة الصدمات الخارجية وتحملها والتكيف معها والتعافي منها.

إدارة التغيير على مستوى البلد أو المجتمع أو الأسرة بتغيير مستويات المعيشة في مواجهة الصدمات.	وزارة التنمية الدولية البريطانية UK Department for International Development (2011)
القدرة على التكيف مع الصدمات المصاحبة للظروف المناخية وتوقعها وتجنبها والتعافي منها.	بناء القدرة على الصمود والتكيف مع الظواهر المناخية المتطرفة والكوارث Building Resilience and Adaptation to Climate Extremes and Disasters BRACED (2015)
القدرة على وقف الآثار السلبية طويلة المدى المصاحبة للصدمات.	مجموعة العمل الفنية لقياس القدرة على التكيف (2015) Resilience Measurement Technical Working Group (2015)
قدرة الفئات الضعيفة، مثل الأطفال والأسر والمجتمعات والأنظمة على توقع الصدمات ومنعها وإدارتها.	منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) UNICEF (2017)

المصدر: المؤلف من (Boen et al 2020)

الجدول رقم 5: القدرة على التكيف في الأسر فيما يتعلق بالقدرات

القدرة على التكيف	القدرات
القدرة على الاستعداد للصدمات المفاجئة، وتجنب التعرض لها بشكل استباقي وتقليل القابلية للتأثر بها، وتجاوزها على المدى القصير والتكيف طويل المدى.	التكيف الاستباقي Anticipatory
القدرة على تحمل الصدمات والضغوط المصاحبة للظروف المناخية قبل وبعد، وذلك فيما يتعلق بسبل المعيشة.	القدرة على التحمل Absorptive
التكيف مع المخاطر المناخية المتعددة وطويلة المدى والمستقبلية للتأقلم بعد الصدمة، والتي تتحقق من خلال استقرار الدخل وتراكم الأصول.	القدرة على التكيف Adaptive
القدرة على وضع استراتيجيات طويلة المدى تضمن بقاء الأسر من حيث الهيكل والوظيفة.	القدرة على التغيير Transformative

المصدر: المؤلف من (Boen et al. 2020)

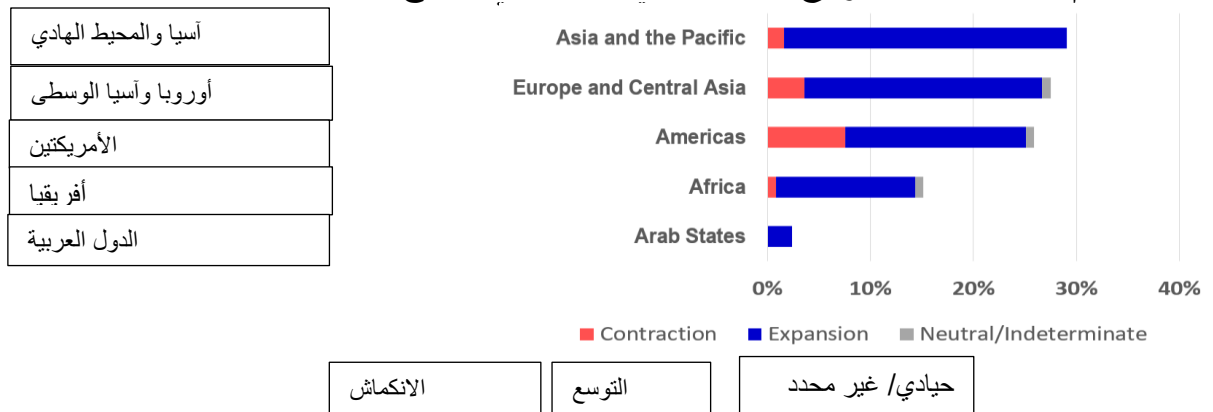
شبكات الأمان لدفع التحولات المجتمعية أثناء الصدمات وفقاً لدراسة (Ulrichs et al, 2019)، تتميز برامج شبكات الأمان بما لها من آثار إيجابية موثقة تماماً على قدرة الأسرة الفقيرة على التعامل مع الصدمات، ودعم الأمن الغذائي وتقليل الحاجة إلى اللجوء إلى بدائل التكيف السلبية. أن شبكات الأمان تميل إلى إظهار أقوى تأثير على دعم كفاءة الأسرة في التكيف، وذلك من خلال إجراء تقييم لبرامج شبكات الأمان في ستة دول أفريقية لوصف الزيادات القاطعة في الأمن الغذائي للأسر المستفيدة. وبالتوازي مع الصدمات المتغيرة، توفر برامج شبكة الأمان دعماً هائلاً لمساعدة الأسر على التكيف مع التأثيرات الوخيمة. وتوضح دراسة (O'Brien et al 2018) الطرق المحتملة لتحقيق الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية، وذلك للاستجابة للصدمات واسعة النطاق والتوسع العمودي: زيادة مؤقتة في قيمة أو مدة تدخل الحماية الاجتماعية لتلبية الاحتياجات الإضافية، والتوسع الأفقي: الإدماج المؤقت للمستفيدين الجدد من المجتمعات المتضررة من الكوارث.

يبني صناع السياسة المجتمعات من خلال تعزيز القدرات البشرية وفرض تحويل المجتمعات إلى خريجين مستدامين من رحلة الحماية الاجتماعية (Saab et al.2016) ويعد بناء القدرة المجتمعية أكثر صلة بمفهوم (Banerjee et al 2011) عن اقتصاد الفقراء، ويعد الأمن الفردي من خلال اقتصاد الرفاهية مسؤولية تقع على عاتق صناع السياسة، وذلك للحرص على كرامة الفقراء من خلال بناء الثقة في كل من القوة البشرية، أي الصحة وقوة العقل، وأيضاً التعليم. بناء القدرة المجتمعية كواحد من مناهج التخفيف من حدة الفقر، تهدف إلى تحقيق

أهداف التنمية المستدامة. وتعد عملية تمكينه تركيز على قدرات الفرد الفقير لبناء المهارات والمعرفة والكفاءات (Noya et al 2009). **تعبئة الموارد المحلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة** يأتي في مقام الأهمية على المستوى الدولي ومستوى الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومستوى الفقراء وقد حظت تعبئة الموارد المحلية تحسين الكفاءة والاستدامة (Eissa 2020)، وذلك من خلال استخدام المدخرات المحلية فيما يتعلق بمصادر التمويل بدلاً من الاستعارة من الخارج لتمويل تلك الدول (Biekpe 2017). ووفقاً لعاشور وإبراهيم (Ashour et al.2017)، فإن تعبئة الموارد المحلية توفر للدول الناشئة المرونة والعوامل الخارجية الإيجابية وكذلك إشارة إلى المستثمرين الأجانب الراغبين في زيادة تدفق الموارد الخارجية.

إطار العمل الاستراتيجي لمخاطر الأوبئة

الحماية الاجتماعية سريعة الاستجابة للصدمات ينجم من الاستفادة من البرامج الوطنية للدعم في حالات الطوارئ. ومن المتوقع أن تزيد قدرة النظام على التكيف، والذي يشمل، كما ذكر سابقاً، مرونة النظام والفرد، زيادة القدرة على الاستجابة للاحتياجات الجديدة الناشئة عن الصدمات غير المتوقعة. وفقاً لمرصد الحماية الاجتماعية، 2020-2019، حدث تطور إيجابي قبل الإصابة بالفيروس مع تعريف الإصلاح بأنه توسع و/أو تعديل. يوضح الشكل رقم 5 أن التوسع في أنظمة الإصلاح الاجتماعي قد حدثت على مستوى عالمي، مع وجود نسبة مئوية من الانكماش في شبكات الأمان الموجودة في الأمريكتين وأوروبا وآسيا الوسطى والمحيط الهادئ. كما يميز الجدول رقم 6 بين إجراءات التوسع والتعديل التي ساعدت في إصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية الموجودة.



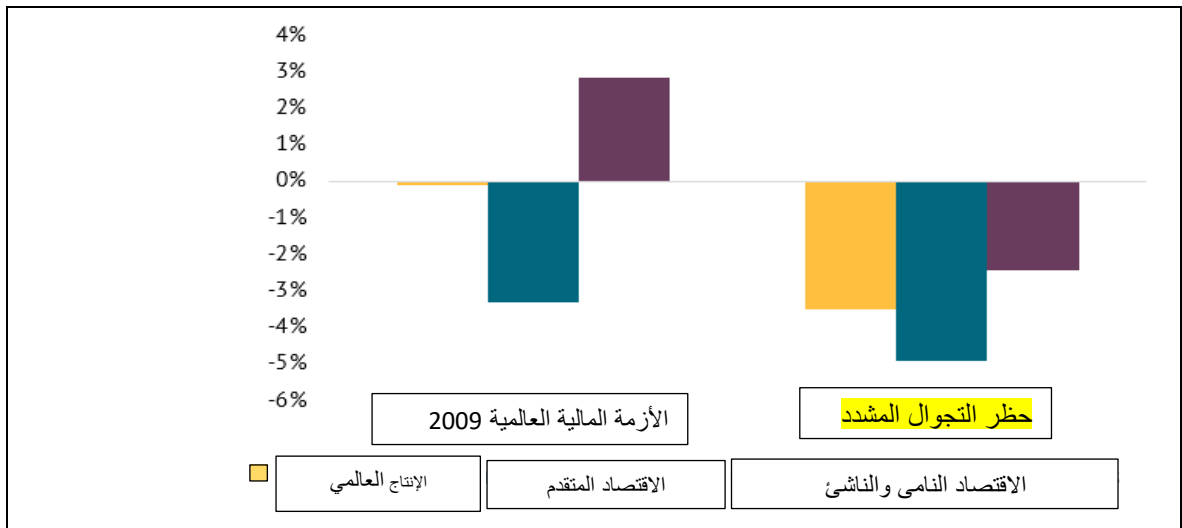
الشكل 5: أنماط نظم الحماية البيئية 2020-2019 (ما قبل فيروس كورونا)
المصدر: مرصد الحماية الاجتماعية

الجدول رقم 6: الإصلاح في أنظمة الحماية الاجتماعية (2020-2019 ما قبل فيروس كورونا)

إجراءات التوسيع	إجراءات التعديل
1. زيادة مستوى الاستفادة ومدتها	1. تعديل صيغة احساب
2. تقديم برامج جديدة أو فوائد	2. تشديد معايير الأهلية
3. توسيع التغطية	3. تضيق مشاريع الحماية البيئية
4. تحسين إمكانية الوصول وتخصيص الميزانيات والخدمات	4. تعليق البرامج الحالية القديمة

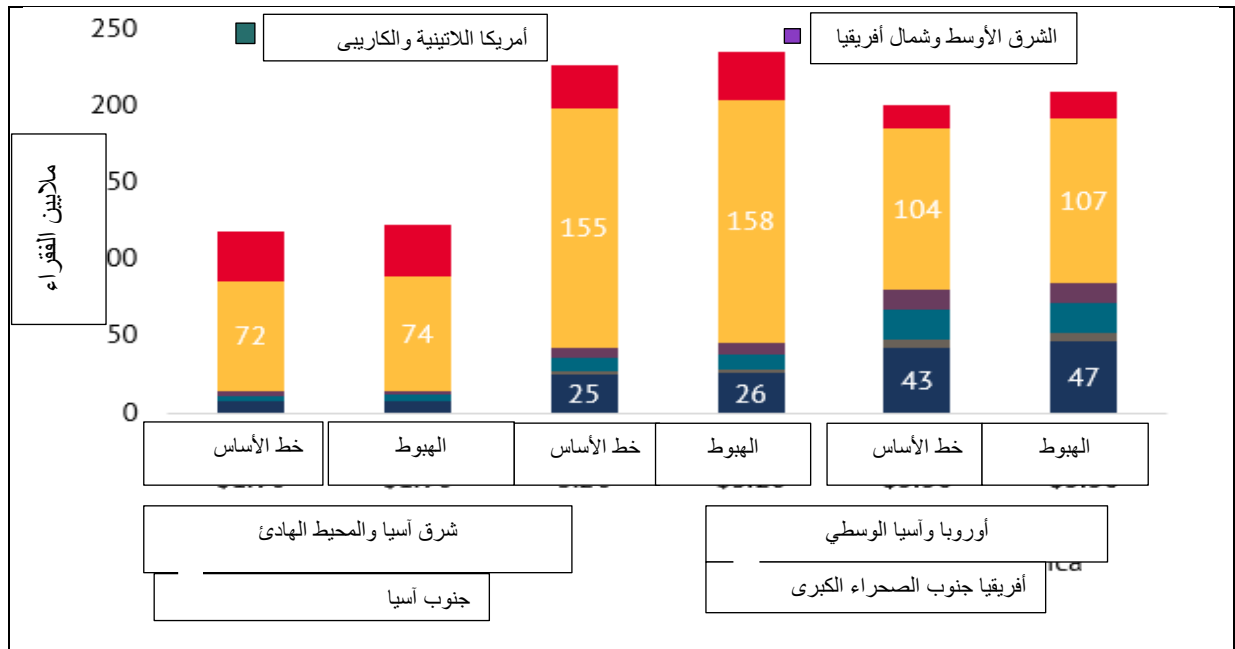
المصدر: CalP et al

من الضروري إدراك التقدم المعكوس في تقليص حجم الفقر العالمي والتنمية البشرية التي حدثت كنتيجة لفيروس كورونا (التقديرات المحدثة لتأثير فيروس كورونا على الفقر العالمي). ويوضح الشكل رقم 6 الفرق بين التأثيرات الواقعة عن صدمة مثل الأزمة المالية العالمية عام 2009 وبين حظر التجول الناتج عن الوباء عام 2020 وذلك فيما يتعلق بمعدل النمو السنوي العالمي. وقد ألقى الوباء بأفريقيا في غيابة أول ركود اقتصادي لها منذ 25 عاماً. مع تقديرات تضع ما يصل إلى 34 مليون شخص في فقر مدقع، مما يقضي على خمس سنوات على الأقل من المكاسب في سبيل الحد من الفقر. (تقرير نبض أفريقيا للبنك الدولي (World Bank's Africa's Pulse Report October 2020). ويؤكد الشكل 7 على التوزيع الإقليمي للفقراء المتأثرين بفيروس كورونا عام 2020. وتعد آسيا هي المنطقة التي يعيش الفقراء الجدد عند خط الفقر المدقع وكذلك عند خط الفقر الأعلى، وبالتسلسل تأتي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى عند خط 1.90 دولار، وشرق آسيا والمحيط الهادئ عند خط 5.50 دولار.



الشكل رقم 6: التغيير في النمو السنوي من بين عامي 2009 و 2020

المصدر: أداة مخطط البيانات لصندوق النقد الدولي (IMF Data Mapper Tool) (تم الاضطلاع عليها بتاريخ 24 فبراير 2021)



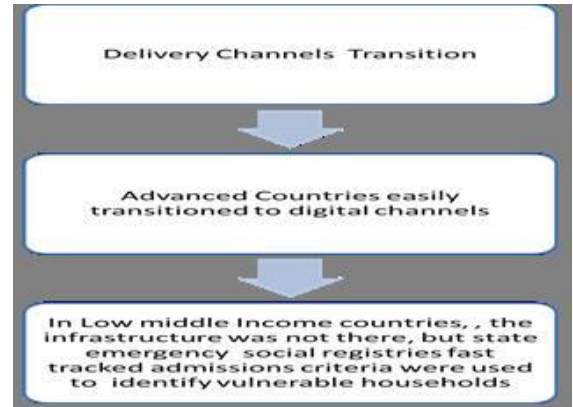
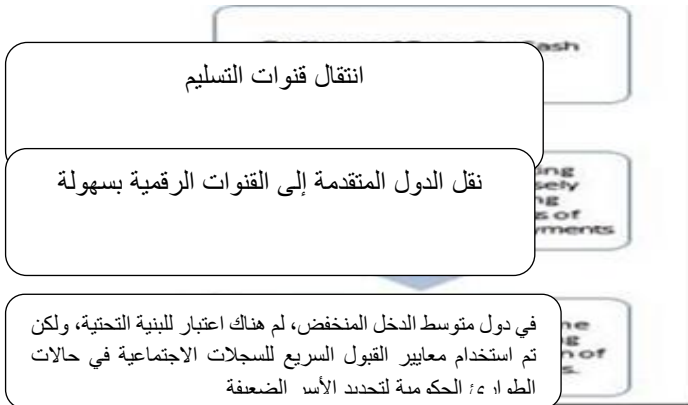
الشكل 7: التوزيع الإقليمي للفقراء المتأثرين بفيروس كورونا عام 2020
المصدر: Lakner et al(2021)

فيروس كورونا-19: تضخيم أوجه عدم المساواة القائمة والإدماج الاجتماعي

تم تضخيم أوجه عدم المساواة الموجودة بالفعل من خلال تأثيرات فيروس كورونا-19، سواء من حيث عمليات حظر التجوال و/أو التباعد الاجتماعي و/أو الوضع الطبيعي الجديد. عدم عودة الأطفال المعرضين للخطر إلى المدارس وفقاً لليونيسكو، فإن 23,8 مليون من الأطفال والمراهقين والشباب ممن يعيش معظمهم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا معرضون لخطر عدم العودة لمراكز الرعاية والمدارس والكلية في عام 2020. التباين بين الجنسين في إغلاق الأعمال التجارية إن تركيز الأعمال المملوكة للنساء في القطاعات التي تواجه المستهلك مثل قطاع الخدمات، وقطاع الفنادق، وقطاع التجزئة، وما إلى ذلك، حيث تضررت صدمة الطلب بشدة، هو السبب وراء تأثير سيدات الأعمال بشكل غير متناسب بفيروس كورونا. التباين في الوصول إلى الأدوات الرقمية والانترنت بالرغم من حقيقة أن نصف سكان العالم ليس لديهم اتصال بالإنترنت أو بيانات الهاتف الجوال و/أو الشبكة ذات النطاق العريض، فقد كشف فيروس كورونا عن الحاجة إلى الوصول للإنترنت من أجل الإدماج الاقتصادي والاجتماعي (تقرير عن استجابة اليونيسكو للتعليم في فيروس كورونا-19) (UNESCO COVID-19 Education Response Report). ومن الأمثلة على ذلك أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تليها العديد من الاقتصادات الناشئة والنامية في آسيا. التباين في العمال غير النظاميين: من غير المرجح أن يعمل العمال ذوو الدخل المنخفض من المنزل، الأمر الذي يجعلهم في خطر خسارة وظيفتهم. فقد أثرت الأزمة بشكل غير متناسب على العمالة غير النظامية، بالإضافة إلى الكشف عن شدة تأثير العمال المهاجرين. ووفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن تأثير فيروس كورونا على توزيع الدخل قد يعكس مسار التقدم الذي تم تحقيقه العقد الماضي. مع ارتفاع معامل جيني بمقدار 2.6 نقطة مئوية في الأسواق الناشئة والدول النامية. (مدونة صندوق النقد الدولي)

الإصلاح في نظم الحماية الاجتماعية (2020 فصاعداً إلى ما بعد فيروس كورونا) يمكن لإجراءات التباعد الاجتماعي التي تم إدخالها لاحتواء انتقال المرض أن تعرقل الوظائف الإدارية المختلفة التي تدعم التسليم

الروتيني للخدمات الرئيسة، وذلك عندما تعتمد على نقاط الاتصال البشرية. تظهر التحولات من اللمسات المادية لإيصال النقاط الذهنية البشرية والمواقع الجغرافية المادية في الشكلين 8 و 9. ويميز الجدول 7 بين إجراءات التعديل والتوسع التي ساعدت في إصلاح أنظمة الحماية الاجتماعية الحالية بعد فيروس كورونا-19.



الشكل 8 الخطوة الأولى: التواصل والتسجيل
المصدر: المؤلف من (توقعات اتجاه منظمة العمل الدولية لعام 2021 (World Employment and Social Outlook: Trends 2021) الشكل 9 الخطوة الثانية: تسليم تحويلات الفوائد النقدية
الجدول رقم 8: التوسعية مقارنة بالتعديل.

الإجراءات التوسعية	إجراءات التعديل
1. توسيع شبكات الأمان لمكافحة الوباء التي تقودها الدولة كانت المنظمات الدولية من الجهات الرئيسة التي تقدم المساعدة الاجتماعية، وبالتالي، فهناك نقص في الاستقلالية عند الرغبة في توسيع شبكات الأمان التي تقودها الدولة.	1. إعادة تكوين نطاق وحجم قنوات التسجيل لقنوات متعددة.
2. تطبيق مفهوم "الإسراع" للقدرة على إلحاق مستفيدين جدد.	2. تحويل وتعديل الأنظمة نحو التعددية من خلال الاهتمام المتبادل باللقاحات والمساعدات المالية.
3. تعزيز الأساليب التي محورها الإنسان، وذلك لخلق فرص عمل منتجة على النحو ILO Centenary Declaration for Future of Work (2019) المنصوص عليه	تضارب المصالح: عجز التضامن عندما يتعلق الأمر بالتطعيم - التدافع لشراء الإمدادات وطلب الشحنات المستقبلية مسبقاً.
	3. إعادة تعديل تسليم الفوائد لمواكبة تغييرات كورونا، مثل أخذ حصص الإعاقة المنزلية في توزيعات محددة، أو تسليم الحصص المنزلية إلى الإسكان العام، أو التحويلات النقدية أو الفواتير.

المصدر: المؤلف بالاعتماد على (توقعات اتجاه منظمة العمل الدولية) ILO Trend outlook 2021 & Gentilini et al, 2020

يؤكد الجدول رقم 8 على التوسعات المتنوعة في مختلف الدول، والتي حدثت في تدابير المساعدة الاجتماعية خلال فيروس كورونا، أوضحت الآليات أن أنظمة الحماية الاجتماعية في جميع أنحاء العالم قد تحولت من كونها أنظمة تكيفية إلى أنظمة مقاومة للصدمات.

الجدول رقم 9: أمثلة على إجراءات المساعدة الاجتماعية خلال فيروس كورونا-19

الدولة	الآلية
كينيا	تحويلات نقدية
أوغندا	لا توجد آليات مساعدة اجتماعية مقترحة حتى الآن
سيراليون	فواتير غذاء عينية
باكستان	تحويلات نقدية
بنجلاديش	تحويلات نقدية
البرازيل	مخططات غذاء عينية
	تم تحويلها إلى قنوات وسجلات رقمية، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، خاصة للمجتمعات الضعيفة ذات المستويات المنخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة والوصول إلى الإنترنت.

مساعدات الطوارئ بالمنطقة الاقتصادية الأوروبية وتمديد مساعدات الطوارئ.	
شبكة حماية اجتماعية: استجابة شاملة للأزمة	شيلي
وضع آليات جديدة للتمويل والتنسيق بالاستفادة من الهيكل الحالي لتوجيه الاستجابة الاجتماعية ورصدها	الأردن
تم تحويلها إلى قنوات وسجلات رقمية، سواء عبر الإنترنت أو خارجه، خاصة للمجتمعات الضعيفة ذات المستويات المنخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة والوصول إلى الإنترنت.	الهند

المصدر: مركز السياسة الدولية للنمو الشامل

The International Policy Centre for Inclusive Growth

إطار الحماية الاجتماعية الشامل 2030

اتفقت الأدبيات على أن إطار الحماية الاجتماعية الشاملة وهو الهدف الذي يتعين تحقيقه عالمياً بحلول عام 2030. ويعتمد هذا النظام على الأطر العامة والتكيفية لأنظمة الحماية الاجتماعية التي تم إعدادها لصياغة قدرة على التكيف تكون أكثر ثباتاً عند تعرضها لصدمات هائلة مثل جائحة كورونا (USP 2030) مبادئ الحماية الاجتماعية الشاملة تتكون من **الحماية الشاملة طوال دورة الحياة**: الجمع بين التأمين الاجتماعي، والمساعدة، والاستراتيجيات الوطنية، والتشريعات. **التغطية الشاملة**: الوصول إلى الاستراتيجيات والسياسات القائمة على الحقوق والقائمة على النوع الاجتماعي على أساس الأولويات الوطنية. **الملكية الوطنية**: وضع استراتيجيات وخطط وسياسات الحماية الاجتماعية الوطنية وإشراك جميع الجهات ذات الصلة. **التمويل العادل والمستدام**: تحديد أولويات الأشكال الموثوقة والعادلة للتمويل المحلي التي يرتبها التعاون الدولي عند الضرورة. **المشاركة والحوار الاجتماعي**: إنشاء أنظمة دعم واسعة النطاق من شأنها تعزيز فعالية **سياسة أرضية الحماية الشاملة لضمان الوصول الشامل لأنظمة الحماية الاجتماعية** الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأساسية، بما في ذلك رعاية الأمومة الحصول على دخل مضمون للأطفال من خلال لتحقيق الحماية الاجتماعية الشاملة، يجب تضمين المتغيرات الشائعة الحديثة في النظام. الإدماج الاجتماعي الشامل: أحد الجوانب الأكثر شيوعاً، بدءاً من المساواة بين الأجيال والإنصاف بين العامة والتوزيع العادل لمزايا النظام، إلى تحسين المزايا الاجتماعية للتخفيف من حدة الفقر. تكمن أهمية الإنصاف في تحسين حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

النمو الشامل صرح الاقتصادي (Stiglitz) 2020 بالحاجة إلى حل عالمي للحماية الاجتماعية والنمو الشامل، وذلك على أساس حقيقة أن فيروس كورونا يمثل مشكلة عالمية. أعطى السياسي المشاط الأولوية للحاجة إلى هيكل شامل ضمن الهيكل العالمي من أجل المضي- قدماً في الحماية الاجتماعية والتضامن البشري (AI-2020 Mashat). وفقاً لصندوق النقد الدولي، فإن النمو الشامل يتضمن: احتياجات مالية أكبر للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة نمو إنتاجي فعال وتنمية الموارد والإصلاح الهيكلي في البلدان الناشئة توسيع القدرة الاستيعابية لتحصيل الضرائب لتوفير الخدمات العامة الأساسية للتنمية، تعزيز كفاءة الإنفاق العام، تحفيز الاستثمار الخاص يستهدف **الاقتصاد الدائري**، على شكل نموذج، التنمية المستدامة ويضيف قيمة للمجتمع وأفراده. ويتمتع الاقتصاد الدائري بالقدرة على خلق نماذج للأنشطة التجارية الجديدة لتحويل الاقتصادات الخطية التقليدية لأخذ نماذج التدفق وصنعها والتخلص منها، تلك التي ستكون دائرية ذات حلقات مغلقة. الاقتصاد الأخضر- (Rivera et al, 2020) وتتمحور التوصيات حول فكرة تغيير العقلية التقليدية إلى العلاقات متعددة الأبعاد والجهود والأبحاث المقدمة من الأكاديميين والسياسيين وخبراء الاقتصاد وصناع السياسة بالإضافة إلى آخر التطورات المستمرة من منهجيات تحليل العلاقة بين الإنفاق العام والنمو الاقتصادي، وبين إعادة اختبار فرضيات البحث وأنماط التوتر السلوكي، والمناهج التجريبية، حيث يتمكن الشخص من التكيف داخل النظام بصفته أحد أفراده بعد تعرضه لصدمة مفاجئة.

VII. تطوير نظام الحماية الاجتماعية وإصلاحاته عقب ثورات الربيع العربي في عام 2011م

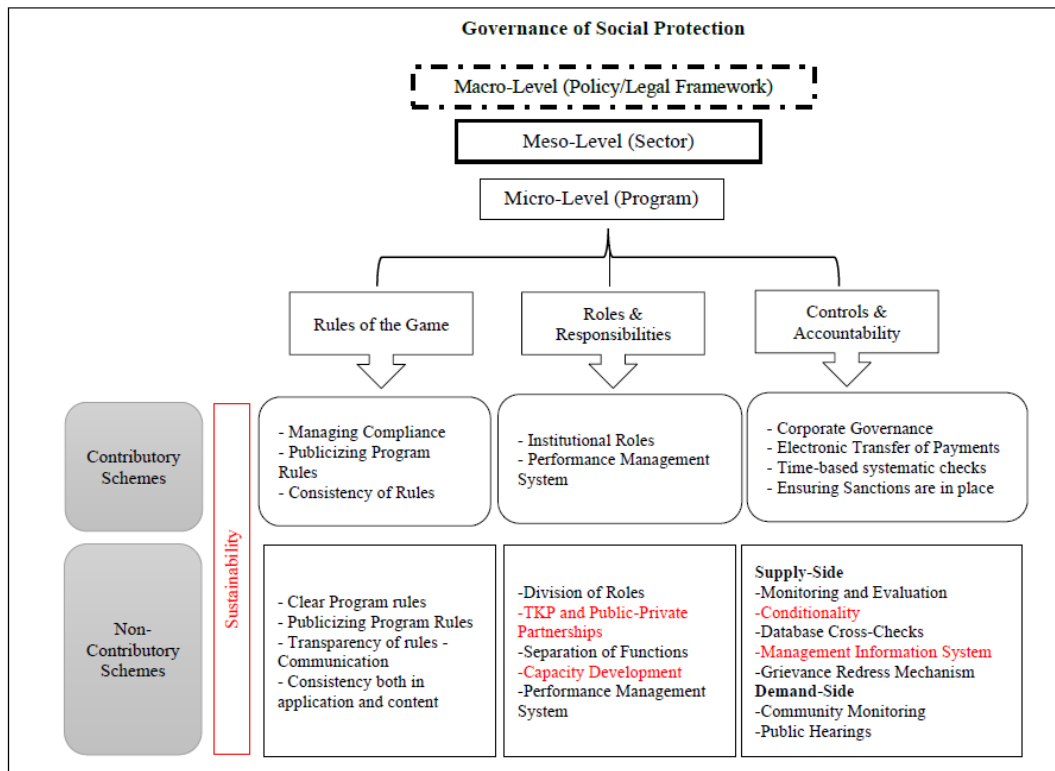
أخذت إصلاحات نظم الحماية الاجتماعية نهجا توسعيا بعد الربيع العربي عام 2011 فيما يخص شبكات الحماية الاجتماعية ومدى قدرتها على الوصول إلى فئات المجتمع الفقيرة المستهدفة (Government of Egypt, 2015)، اعتمادا على إصلاحات دعم الطاقة التي تم تبنيها تدريجيا منذ عام 2014 والتغيرات الطارئة على التصميم والقدرة التوصيلية والنطاق الحالي لبرامج الحماية الاجتماعية من خلال زيادة الإنفاق الحكومي على الحماية الاجتماعية. يعتبر الدعم والتحويل النقدي أبرز مكونات شبكة الحماية الاجتماعية، حيث يعتمد نظام التموين على ركيزتين أساسيتين هما الخبز البلدي والبطاقات التموينية، ثم استبدلت البضائع المدعومة بالبدلات النقدية الشهرية التي تزود البطاقات التموينية بمختلف البضائع التي يمكن للمواطن اختيار ما يناسبه منها، ناهيك عن الإصلاحات الأخرى التي شجعت على استخدام البطاقات التموينية بدلا من استهلاك الخبز البلدي، مما يعني تطور النظام من الناحية التكنولوجية للسماح بتخصيص بضائع التموين الغذائي، مع بالإقرار بوجود خلل في نظام الدعم الغذائي نظرا لعدم تطويره بشكل كامل (Kassim 2021).

إصلاحات الحماية الاجتماعية فيما يتعلق بالتموين (الدعم الغذائي كمثال) باعتماد الخبز البلدي على التموين الخارجي دون الداخلي، فبدلا من دعم الدقيق الموزع على المخازن، تشتري مخازن النظام الجديد القمح بسعر السوق ثم تباع الخبز بالسعر المتفق عليه (5 قروش) و ميكنة نظام الدعم الغذائي، حيث يتم ربط نظام الخبز البلدي والبطاقة التموينية وتسجيل بيانات مستحقي الدعم لدى المخازن. تقليل عدد الخبز المستهلك يوميا لتحسين جودة الخبز، وتشجيع العائلات على اللجوء إلى خيارات غذائية أخرى من خلال منح مزيد من الفوائد للعائلات التي لا تصل إلى الحد الأقصى للاستهلاك، حيث يشجع النظام الجديد على التنوع الغذائي ذي الآثار الإيجابية. تشجيع الأنشطة الاقتصادية والمنافسة التجارية عن طريق السماح لمحلات البقالة التي تباع السلع التموينية ببيع السلع الأخرى بالإضافة لمنتجات البطاقة التموينية.

إصلاحات الحماية الاجتماعية فيما يتعلق بالتحويل النقدي (تكافل وكرامة) أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي برنامج تكافل وكرامة وهو أحد برامج دعم دخل الأسر الفقيرة التي يكون فيها الأطفال تحت السن الثامنة عشر، ويتناول جوانب مثل: شروط التسجيل في المدارس، والحضور، والكشف الصحي، واستلام حوالة نقدية شهرية (World Bank 2015)، وتختلف الحوالة الشهرية بناء على عدد أطفال الأسرة ومستواهم التعليمي. بالنسبة لبرنامج "كرامة" فهو أحد البرامج الاجتماعية التي توفر أدنى معايير المعيشة من خلال دخل شهري ثابت لكل فرد مع استخدام دالة PMT لاستهداف أكثر الأسر احتياجا، وبالتالي يعتبر أحد أهم خطط تطوير نظام الحماية الاجتماعية وتحسين القدرة البشرية (Ido 2018). أما "تكافل" فهو برنامج تحويل نقدي يستهدف فئات معينة بغرض تحسين المؤشرات التعليمية والصحية وجودة حياة المستفيدين أي أن برنامج "كرامة" يمنح الأفراد حوالات نقدية بينما يركز برنامج "تكافل" على دعم أرباب الأسر من الإناث (World Bank 2018).

الإصلاحات الاجتماعية الخاصة بالتحويلات النقدية (تكافل وكرامة) تقوية شبكة الحماية الاجتماعية من عام 2015 إلى عام 2019 (World Bank 2015) وإعداد البرامج وتصميم البنية الداخلية وصيانتها إلى جانب تمويل الاحتياجات الأخرى اعتمادا على قروض من البنك الدولي بلغت قيمتها 400 مليار جنيه مصري، وبعد تقييم برنامجي "تكافل" و"كرامة" تم تجديد القرض عام 2020م بقيمة 400 مليار جنيه تكفي لأكثر من أربع سنوات. الوصول إلى درجة الكفاءة وتخفيف حدة الصعوبات، صممت وزارة التضامن الاجتماعي بالاشتراك مع البنك

الدولي، دولة متعددة الطبقات لتحسين دقة تحديد الحوالات النقدية المرسلة من برنامجي تكافل وكرامة. الاستهداف الجغرافي بمساعدة خرائط الفقر (Breisinger et al 2018). استهداف الأسر اعتماداً على دالة PMT (World Bank 2015). المعايير الفئوية كالأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة معايير مؤشرات الفقر القائمة على بحث الدخل والإنفاق المعد من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من عام 2012م وحتى عام 2014م (منتدى البحوث الاقتصادية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، (ERF, CAPMAS 2014). تقليل معدل التسرب: يستلم المستفيدون حوالات نقدية تختلف باختلاف عدد الأطفال والفئة العمرية ويزداد بازدياد مخصص برنامجي تكافل وكرامة من الموازنة الحكومية. مراقبة شفافية الحوالات النقدية وأدائها كما هو موضح في شكل 10 مع التقييم الدوري لبرنامجي تكافل وكرامة لبيان إطار تكافل وكرامة في سياق التحليل الجزئي، وينطبق الأمر ذاته على التحليل الكلي والأوسط.



الشكل 10 Governance Framework of Social Protection System

المصدر: (Kassim (2021); Basseli, Gianozzi, Pop & Ringold (2012)

VIII. تطور مشروعات الحماية الاجتماعية 2021

من أحدث التطورات في مصر لتنفيذ تطورات الحماية الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة إصدار كتاب "مبادئ الدبلوماسية الاقتصادية لتعزيز التعاون الدولي والتمويل الإنمائي"، Stakeholder Engagement through Economic Diplomacy" (Mashat 2021). الكتاب مثال جيد للتعاون الجماعي وللحوار الشامل بين الحكومات، وشركاء التنمية ومجلس الوزراء المصري، وشركاء التنمية من طرفين، والمؤسسات الدولية.

الخطط المعدة من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لصياغة مؤشر الفقر متعدد الأبعاد في مصر يوضح الوضع في مصر مستنداً إلى مؤشرات متكاملة ودقيقة وبيانات واقعية تتماشى مع المؤشرات الدولية لقياس نسبة الفقر بأبعاده المتعددة. تم إعداد هذا المشروع من قبل أطراف متعددة تشمل الخبراء وأساتذة الجامعات وممثلي الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وممثلي الجهات الدولية مثل منظمة اليونسيف. يسهم الكتاب، جنب إلى جنب مع مؤشر قياس نسبة الفقر، في وضع سياسات الحماية الاجتماعية، التي من الممكن تطبيقها على المستوى المحلي وكذلك على الصعيد الدولي، الداعمة للحماية الاجتماعية الشاملة وكذلك الإدماج الاجتماعي الشامل. يتم تقييم المشاريع من خلال ضمان تقييم الأهداف والمؤشرات، فتلك المنهجية. فيتم تنفيذ ذلك باستخدام أطر عمل تخطيطية أحادية أو متعددة. (Almashat 2021) فجدول 10 يوضح أطر العمل التخطيطية الأحادية والمتعددة لأهداف التنمية المستدامة.

جدول 10: إطار العمل التخطيطي الأحادي والمتعدد لمشروعات التنمية المستدامة SDG1

إطار العمل التخطيطي الأحادي						
أهداف التنمية المستدامة 1	الحماية الاجتماعية	الزراعة	المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة	البحث والتطوير	الحكومة	التنمية الريفية والحضرية
	70%	19%	8%	1.5%	1%	0.5%
إطار العمل التخطيطي المتعدد						
أهداف التنمية المستدامة 1	الإسكان والمرافق	حماية اجتماعية	طاقة	صحة	التنمية الريفية والحضرية	قطاعات أخرى
	20%	16%	13%	13%		

المصدر: تم تجميعه من قبل المؤلف من موقع. (Ministry of International Cooperation Website 2021).

في الإطار التخطيطي الأحادي لأهداف التنمية المستدامة 1، طبقاً لقاعدة بيانات وزارة التعاون الدولي في يونيو 2020، تأتي الحماية الاجتماعية على رأس القائمة بمخصص مالي قدره 926 مليون دولار أمريكي ثم يتبعها قطاع الزراعة وقطاع قطاعات المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بمخصصات مالية قدره 258 مليون دولار أمريكي و109 مليون دولار أمريكي على التوالي. فنسبة المخصصات المالية للحماية الاجتماعية قدرها 70%، وللزراعة 19%، وللمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة 8%، وللبحث والتطوير 1.5%، والحكومة 1%، والتنمية الريفية والحضرية 0.5%. وفي الإطار التخطيطي المتعدد لأهداف التنمية المستدامة، فنسبة المخصص المالي لقطاع المرافق والإسكان 20%، وللحماية الاجتماعية 16%، وللطاقة، و13% للصحة، و8% للتنمية الريفية والحضرية، و30% للقطاعات الأخرى. تعمل مشاريع الإدماج الاجتماعي على إصلاح المجتمعات، ومساعدتها على التطور بشكل مستدام. فعند تنفيذ عمليات الحماية الاجتماعية الشاملة، فالمشروعات الإصلاحية تسير في اتجاهات توسعية وتكيفية ومؤكدة على ضم عناصر الحماية الاجتماعية الشاملة. فالجداول التالية أمثلة على الفئات المستهدفة الضعيفة، مشفوعة بتقارير حول مشروعات الحماية الاجتماعية المتأثرة بوباء كوفيد 19. وجدول 11 يوضح المشروعات القومية للنمو الشامل لمواطني أكثر صحة واقتصاد أسرع نمواً تستهدف جميع المواطنين. جدول 12 يوضح المشاريع الخاصة بالنساء كنوع من المساواة بين الجنسين والحماية الاجتماعية الشاملة.

جدول 11: مشروعات الحماية المدنية بشأن مواطنين أكثر صحة واقتصاد أسرع نموا

الفئة المستهدفة: كل المواطنين (الحماية الاجتماعية الشاملة)	
نظام تنفيذ الحماية الاجتماعية الشاملة	التطوير المستمر V
نوع:	إصلاح مجتمعي
النمو الشامل	1. الحماية السكنية من انتشار الفيروس 2. يقدم: أ- خدمات الرعاية الصحية ب- سهولة الحصول على قروض للمساعدة في تلبية الاحتياجات المنزلية 3. التقدم في الإصلاح الهيكلي بعد كوفيد 19 مثل منشآت الرعاية العاجلة لوباء كوفيد 19
الاستثمارات الفعالة	1. في عام 2020، ضخت وزارة التعاون الدولي 477 مليون دولار أمريكي لتمويلات تنموية من خلال إبرام 7 اتفاقات داعمة لقطاع الرعاية الصحية. 2. في 17 مايو عام 2020، قدم البنك الدولي 50 مليون دولار أمريكي لمصر كاستجابة طارئة ضد كوفيد 19
السياسة الاقتصادية: التعددية	بالشراكة مع البنك الدولي وصندوق النقد العربي وبنك التنمية الإفريقي واليابان وكندا.

المصدر: تم تجميعه من قبل المؤلف (Ministry of International Cooperation Website 2021).

جدول 12: مشروعات الحماية الاجتماعية بشأن المساواة بين الجنسين

الفئة المستهدفة: المرأة (كل النساء)	
نظام تنفيذ الحماية الاجتماعية الشاملة	التطوير المستمر V
نوع:	إصلاح مجتمعي
النتيجة النهائية:	التنمية المستدامة للمرأة من خلال تمكين المرأة المصرية، حيث إن مشاركة المرأة في الاقتصاد أمر بالغ الأهمية
النمو الشامل	1. تبني سياسات الحماية الاجتماعية التي من شأنها تحقيق أهداف التنمية المستدامة المترابطة. 2. مواجهة التمييز الجنسي في المناهج التعليمية 3. دعم إصلاح التعليم بمصر 4. زيادة الشراكة العالمية في التنمية المستدامة، تكملها شركات أصحاب المصلحة المتعددين التي تعمل على جمع التكنولوجيا والموارد المالية وتقاسمها. 5. تطوير نظام تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة 6. تقديم استجابة خاصة بالمرأة لمواجهة كوفيد 19، في الواقع، كانت هي الاستجابة الأولى التي أطلقتها مصر من خلال المجلس القومي للمرأة حيث حصلت على المركز الأول في منطقتي الشرق الأوسط وغرب آسيا من خلال 21 إجراء سياسي وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتتبع العالمي للاستجابة الجنسانية لكوفيد-19 7. تنفيذ مشاريع الحماية والتمكين التي تسمح للحكومات والشركات باتخاذ إجراءات حاسمة لسد الفجوات الاقتصادية بين الجنسين
الاستثمارات الفعالة	1. حوالي 34 مشروعاً، بتكلفة 3.3 مليار، تم تنفيذه لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين في القطاعات المستهدفة ومنها الصحة (20 %)، والتعليم (14 %) والمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (15 %) 2. تشمل حافظة المشاريع الحالية لوزارة التعاون الدولي، والموجهة بشكل حصري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 5، 13 مشروعاً تصل قيمتها إلى 82 مليون دولار.
السياسة الاقتصادية: التعددية	1. "برنامج التعليم الأساسي" قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمويلاً قدره 588 مليون دولار لدعم برنامج إصلاح التعليم بمصر. 2. في يوليو 2020، أطلقت وزارة التعاون الدولي والمجلس القومي للمرأة والمنتدى الاقتصادي العالمي "سد الفجوة بين الجنسين"، نموذج التعاون بين القطاعين العام والخاص في إفريقيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. 3. التعاون بين أصحاب المصالح عبر القطاعين العام والخاص لتوليد رؤية محلية، وتطوير خطط عمل محلية وتنفيذها. 4. "دعم إصلاح التعليم في مصر"، الذي يدعمه البنك الدولي من خلال اتفاقية تمويل بقيمة 500 مليون دولار أمريكي، يدمج مراعاة النوع الاجتماعي في تصميم إطاره لمعالجة الفجوات بين الجنسين والتمييز بين الجنسين في التعليم. 5. بالشراكة مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومؤسسة النداء، حملة كمامة حيث تضم نساء مصريات من صعيد مصر لإنتاج كمامات طبية وهو تحول عن عملهن السابق في إنتاج الملابس الجاهزة. فقد استطاعت

حملة كمادة إنتاج ما يزيد عن 3000 كمادة يومية، من خلال توفير فرص عمل للنساء خلال تلك الفترات العصبية.

المصدر: تم تجميعه من قبل المؤلف من (Ministry of International Cooperation Website 2021).

IX. الحماية الاجتماعية الشاملة: مبادرة حياة كريمة

تستهدف مبادرة "حياة كريمة" المشروع القومي لتطوير القرى إنشاء 10.8 ألف فصل دراسي و100 ألف سكن كريم و782 مركز شباب.. إنشاء وتطوير 1250 وحدة رعاية صحية.. وبناء ورفع كفاءة 389 نقطة إسعاف خلال 2021 2022 (أمين 2014 يستفيد منها 60% من إجمالي سكان مصر بتكلفة تقديرية تصل لـ700 مليار. جدول 13 يوضح المستهدفات التنموية لمراحل مبادرة "حياة كريمة" في خطة عام 2021/2022.

جدول 13: المرحلة الأولى (مثال). المستهدفات التنموية لمبادرة "حياة كريمة" في خطة عام 2021/2022

المرحلة الأولى	- بلغت الاعتمادات الكلية للمرحلة الأولى بحوالي 20 مليارات يصل عدد قرى المرحلة الأولى لـ(375 قري)
- يستهدف تغطية كل قرى الريف المصر خلال الأعوام الثلاثة القادمة.	يصل عدد المستفيدين لما يقرب من 4.5 مليون مواطن وبتكلفة كلية تبلغ 500 مليار جنيه
عدد المستفيدين	- تسببت في انخفاض متوسط معدل الفقر بحوالي 14%. يتوقع تحسن معدل إتاحة الخدمات الأساسية بـ18% في قرى المرحلة الأولى .
معدل إتاحة الخدمات الأساسية	إطلاق أول منظومة إلكترونية متكاملة لإعداد خطة المبادرة "حياة كريمة" وقياس الأثر التنموي لها
البنية التحتية للتصدي لجائحة كورونا	- شملت توصيل 2150 وصلة مياه شرب و812 وصلة صرف. - تضمنت تركيب 8385 سقفا للمنازل المتهاكلة ورفع كفاءة 7296 منزلا. - تطوير 18 وحدة اجتماعية، و2 وحدة صحية. - إطلاق 126 قافلة بيطرية، وإجراء 2277 عملية جراحية. - إجراء 9257 عملية للعيون، بجانب توزيع 1207 أجهزة تعويضية. - تطوير 8 مدارس و44 حضانة

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2020

أساليب استهداف الحماية الاجتماعية

المعايير الأساسية لتحديد القرى الأكثر احتياجا تشمل ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه، انخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس، ومدى الاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية، وسوء أحوال شبكات الطرق، بجانب ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى. يشير جدول 14 أساسيات الحماية الاجتماعية لحياة كريمة في اصلاح البنية التحتية وفي الاستثمار في التنمية البشرية للأسر الفقيرة و "استدامة التخرج"، حيث يحدث فيها تحول مجتمعي، وتتحول حياة المستفيد نتيجة برنامج الحماية الاجتماعية الذي يعمل على بناء المرونة أو القدرة على التكيف وليس على سياسة الاعتمادية. جدول 15 يوضح تصنيف سياسات الحماية الاجتماعية عبر مناطق متقاطعة بهدف التغطية الشاملة والوصول الى الاستراتيجيات والسياسات القائمة على الحقوق وعلى أساس الأولويات الوطنية.

جدول 14: اصلاح البنية التحتية والاستثمار في التنمية البشرية للأسر الفقيرة

إصلاح بنية تحتية (سكن كريم)

خدمات تعلي بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية. انشاء فصول محو الأمية	خدمات طبية بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر طبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات، ونظارات، وكراسي متحركة ،وعكازات.. إلخ	تمكين اقتصادي تدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر. مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل.	الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة يوميا للمواطنين.. تركيب القطع الموفرة للمياه بحنفيات المساجد	تدخلات بيئية :كجمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها.. إلخ
الاستثمار في التنمية البشرية للمواطن				
صحة المواطن توفير سلع غذائية وتوزيعها مُدعمة. زواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجة وعقد أفراح جماعية. تنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي وكسوة أطفال	استقلالية المواطن توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجمعاتهم المحلية. زيادة الانتاج والتخصص ومن ثم مستوى المعيشة على ال micro level and the macrolevel	الدعم المعنوي للأسر الفقيرة تشارك منظمات المجتمع المدني في تنفيذ المبادرة. 3.زواج اليتيمات	بناء مواطن صلب بمهارات قوية ومتغيرة	بناء الثقة بين المواطن والحكومة

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2020

جدول 15: تصنيف سياسات الحماية الاجتماعية

1# تحديد مستوى البنية التحتية الاساسية				
الإنارة	الشوارع سوء أحوال شبكات الطرق	الكهرباء	مياه الشرب	الصرف الصحي ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه
2# تحديد مستوى و عدد الخدمات الأساسية				
المدارس انخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة فصول المدارس.	النوادي	الوحدات الصحية الاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية.	مراكز الشباب	مدى ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى
3# تحديد مستوى مؤشرات الانتاج كعمالة وكقرية				
نسبة البطالة	نسبة الامية	مؤشرات الرعاية الصحية	حصة منخفضة من ميزانية الدولة في السنوات العشر الماضية	توافر الأرض التي يمكن إقامة المشاريع عليها

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2020

استهداف الموازنة

استهداف الموازنة لمبادرة حياة كريمة يتضمن تعزيز كفاءة الإنفاق العام وتحفيز الاستثمار الخاص كما هو موضح في جدول 15 في خطة 2021 2022 سنوية لاستهداف الموازنة لحياة كريمة.

جدول 15: خطة 2021 2022 سنوية لاستهداف الموازنة لحياة كريمة

الاستثمار	تخصيص 27,5 مليار جنيه للصحة، 4,4 مليار جنيه للتعليم، 20 مليار جنيه للكهرباء 102 مليار جنيه للصحة ومياه الشرب، 12,2 مليار جنيه لرصف الطرق.
البنية التحتية	تتمثل في إنشاء 10828 فصلاً دراسياً، وإنشاء وتطوير 782 مركز شباب/ملعب خماسي، إنشاء وتطوير 317 مبنى خدمات حكومية، تأهيل وتبطين ترع بأطوال 2670 كم، إنشاء 100 ألف وحدة سكن كريمة، تطوير 319 مكتب بريد، إنشاء وتطوير 1250 وحدة رعاية صحية إنشاء وتطوير 389 نقطة إسعاف، توريد 800 سيارة إسعاف، توفير 510 عيادة متنقلة، إنشاء وتطوير 112 وحدة بيطرية، إنشاء 191.
محافظات الصعيد من مبادرة "حياة كريمة"	94% من سكان قرى المرحلة الأولى (375 قرية) في محافظات الصعيد، بعدد 334 قرية، أن الصعيد استحوذ على 96.8% من جملة الاعتمادات المُنفذة في المبادرة، و97.3% من مشروعات الصرف الصحي، و67.6% من شبكات مياه الشرب المُضافة، و90.2% من الوحدات الصحية، و84.4% من الفصول والمدارس التي تم إنشاؤها وتطويرها، و85.2% من رصف ورفع كفاءة الطرق.

المصدر: وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية 2021

الملكية الوطنية لحياة كريمة كجزء من التنمية الشاملة والمستدامة

تعتمد حياة كريمة على الملكية الوطنية في وضع استراتيجيات وخطط وسياسات الحماية الاجتماعية الوطنية وإشراك جميع الجهات والوزارات ذات الصلة المشاركة والحوار الاجتماعي: لأنشاء أنظمة دعم واسعة النطاق من شأنها تعزيز فعالية الخدمات. جدول 16 يوضح امثلة لأنواع المشاركة من الوزارات في مبادرة حياة كريمة. يشير جدول 17 الى مشروعات تستهدف تحسين جودة القرى فيها تحول مجتمعي نتيجة لبرنامج الحماية الاجتماعية الذي يعمل على بناء المرونة أو القدرة على التكيف

جدول 16: امثلة لأنواع المشاركة من الوزارات في مبادرة حياة كريمة

الوزارة	امثلة للمشاريع
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية وزارة التعاون الدولي	المشرف على مبادرة "حياة كريمة"، تابعة لخطة التنمية المستدامة، تطبيق الشمول المالي يعد أحد أهم تدخلات المشروع القومي لتطوير قرى الريف. مشروع التأمين الصحي الشامل في عام 2020 أبرمت اتفاقيات تعاون إنمائي، مع شركاء التنمية، بقيمة 900 مليون دولار، من بينها 500 مليون دولار لقطاع الحماية الاجتماعية، و400 مليون دولار.
وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية	مشروع دعم المجتمعات الريفية بالتعاون بين الجهات الوطنية وبرنامج الأغذية العالمي، في 63 قرية بخمس محافظات، ساهم في تعزيز قدرة هذه المجتمعات على الإنتاجية وتمكين المرأة ودعم صغار المزارعين. مشروع التمويل العقاري بمشاركة البنك المركزي تضمن تخصيص 100 مليار جنيه لتمويل الوحدات السكنية للمستفيدين وتوفير وحدات سكنية ثلاث شريحتي محدود ومتوسطي الدخل ومناقشة الآليات، ونسب حصول المواطنين على التمويل، ومستويات دخولهم، وذلك تمهيداً للإعلان عنها رسمياً
وزارة الاتصالات سيتم	إطلاق مشروع لتكريب ماكينات الصراف الآلي الخاصة بالبريد ومستهدف تركيب 1000 ب 2021 تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع خلال العام الحالي في 51 مركزاً، توصيل مرافق بها الألياف الضوئية في 51 مركزاً بتكلفة قدرها 5,6 مليار جنيه. تطوير 878 مكتب بريد وتزويدهم بماكينات صراف آلي بتكلفة 2.1 مليار جنيه. تحسين جودة خدمات الاتصالات بتزويد القرى بمحطات شبكات المحمول بـ 1000 برج.. الانتهاء من ربط 11 ألف مبنى حكومي بشبكة كابلات الألياف الضوئية. الانتهاء من ربط 2563 مدرسة ثانوية بكابلات الألياف الضوئية بتكلفة مليار. مكيئة المستشفيات الجامعية بكلفة 2 مليار.

المصدر: تم تجميعه من قبل المؤلف من موقع وزارة التعاون الدولي، موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

جدول 17: مشروعات تستهدف تحسين جودة القرى في كافة المناحي كنوع من فيها تحول مجتمعي

القرية	ضرورة التنسيق بين كافة الأطراف المعنية	ومتابعة معدلات التنفيذ والتواصل المباشر	تنفيذ المشروعات	تمكين اقتصادي وبناء الإنسان وتطويرة
أسيوط	√	√	أعمال تركيب أبواش الحريق بقرية السوالم التابعة لمركز أبنوب أعمال تبطين الترع بالسوالم البحرية تفقد مزرعة الثروة الحيوانية بقرية الحمام	تستهدف تحسين جودة حياتهم في كافة المناحي
الغربية	√	√	بثلاث قرى تابعة لمركز زفتي، 6 مشاريع جاري العمل بها بشرا ملس من أصل 13 مشروع متنوعة بين 1 مشروع صرف صحي، (5) مشاريع مياه شرب، 3 تربية وتعليم، (1) مجمع خدي، 1 مجمع زراعي، 1 وحدة صحية بالإضافة إلى 1 نقطة إسعاف للمشاريع بكفر شاهين، حيث بلغ عدد المشاريع بها 2 مشروع جاري العمل بهم موزعين بين 1 صرف صحي و 1 تربية وتعليم،	من خلال ورش التدريب والتأهيل المتنوعة والقوافل المتعددة. فحص 730 مواطناً في قافلة طبية بقرية اللابشيط بالمحلة ضمن "حياة كريمة"
أسوان	√	√	3 من أكبر المراكز المأهولة بالسكان والتي تعد أكثر من ثلثي سكان محافظة أسوان تضم 114 قرية تم إدراجها ضمن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" لتغطي نحو 90 % من قرى المحافظة، بمراكز إدفو وكوم أمبو ونصر النوبة بعد إدراج الأخيرة ضمن البرنامج	وستكون نقلة حقيقية لسكان هذه المناطق لأن المبادرة الرئاسية تمس كافة المجالات سواء المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات والغاز الطبيعي والطرق والخدمات الأخرى صحية وتعليمية ومجتمعية

المصدر: تم تجميعه من قبل المؤلف من موقع وزارة التعاون الدولي، موقع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

X. النتائج والمناقشة

من المتوقع أن يشارك الاقتصاديون الحكومات في تصميم خطط التعافي من كوفيد 19 بالتكيف مع الحقائق، بدلاً من الاعتماد على النظريات" (Duflo 2021). مع الأخذ في الاعتبار أهمية عنصر الوقت والتحديات والتطوير مع تحديث البيانات المستمر، والتركيز على الأولويات كإدراج الأفراد المحتاجين. ومن المحتمل أن تواجه الدول عقبات مالية فارقة (وضغوط بسبب التقشف) في المستقبل القريب مما يعرض الإنفاق على الحماية الاجتماعية في خطر. على الرغم من الاهتمام المفاجئ بالحماية الاجتماعية كأداة استجابة للأزمات (واسعة النطاق ومتغيرة)، من المهم إدراك أن دورها الأساسي هو توفير الدعم الكافي للمحتاجين، بغض النظر عما إذا كانت الحاجة ناتجة عن أزمة فردية، بينت لنا الدروس الأساسية التي تعلمناها من تجربة كوفيد-19،

عندما تصبح المفاجأة هي الوضع الطبيعي الجديد، فمن المتوقع أن تكون أنظمة الحماية الاجتماعية مرنة في بناء قدرة كل من النظام والفرد، شاملة تعتمد على الإدماج الاجتماعي الشامل، والسياسة المبتكرة، والنمو الشامل،

وخطط الحوكمة الشفافة والمستمرة، تضمن تنمية الفرد بشكل مستمر وبناء الموارد بكفاءة للوصول إلى اقتصادات دائرة متدفقة و تحول مجتمعي مستدام.

XI. التوصيات

- 1- توفير حماية اجتماعية عالمية تضمن وصول جميع الفئات إلى التأمين الصحي المجاني، مثل: اختبارات فيروس كوفيد-19، وتلقي العلاج وتوفير اللقاح.
- 2- بيان المصالح المتعارضة والمفاهيم المتغيرة.
- 3- فهم الترابط بين الفئات المستهدفة ونظام الحماية الحالية، واعتماد كل منهما على الآخر.
- 4- تقييم إمكانيات الأنظمة الحالية وقدراتها لاستهداف مجموعات جديدة من الأسر الفقيرة.
- 5- تقديم مزيد من الآليات للحيلولة دون بيع الأسر الفقيرة للأصول القيمة.
- 6- الحاجة إلى تعليم تكيفي، لاختلاف فيروس كوفيد-19 عن أسلافه من الأوبئة، ولضالة المعلومات عن تصميم برنامج الحماية الاجتماعية ومدى قدرته على التكيف.

References

- Africa's Pulse: Sub-Saharan African Firms Embrace Digital Economy, Key to Economic Recovery Post- Pandemic . Retrieved from: <https://www.worldbank.org/en/publication/africa-pulse>. Accessed: 06/06/21
- Alatas, V., Abhijit B., Hanna, M. Olken, B., and Tobias, J. (2012). "Targeting the Poor: Evidence from a Field Experiment in Indonesia: Dataset." American Economic Review. <http://dx.doi.org/10.1257/aer.102.4.1206>.
- Alessie, R., V. Angelini, and Santen, P. (2013). "Pension Wealth and Household Savings in Europe: Evidence from SHARELIFE." European Economic Review 63(October): 308–328.
- Al Mashat, A.M. (2020, April 19a), Virtual World ... Coming, . Al Ahram Al Iktisadi. , p 42.
- Al-Mashat, A.M.(2020, April 6 b). The New International Order is South-Asian. Al Ahram Al Iktisadi., p. 42.
- Al-Mashat, R. (2021). "Stakeholder Engagement Through Economic Diplomacy." London School of Economics and Political Science.
- Alper, F. Ozlem & Demiral, M. (2016). "Public Social Expenditures and Economic Growth: Evidence from Selected OECD Countries." Research in World Economy 7 (2): 44-51.
- Angelucci, M. and Giorgi, G.D. (2009). "Indirect Effects of an Aid Program: How Do Cash transfers Affect Ineligibles Consumption?" The American Economic Review, Vol. 99, No.1.
- Ashour, A., & Ibrahim, D.A.A. (2017). Financing the SDGs in Egypt: Evaluating the Current Practices and Challenges. Institute of National Planning-Cairo, Egypt.
- Aspire: The Atlas of Social Protection Indicators of Resilience and Equity (ASPIRE), Retrieved from: <https://www.worldbank.org/en/data/datatopics/aspire>.

- Attanasio, O., & Brugiavini. A. (2003). "Social Security and Households' Saving." *Quarterly Journal of Economics* 118(3): 1075-1119.
- Baldacci, E., Clements, B, Gupta, S. & Cui, Q. (2008). « Social Spending, Human Capital and Growth in Developing Countries. » *World Development* 36 (8): 1317-41.
- Banerjee, A., & Duflo, E. (2011). *Poor Economics-A Radical Rethinking of the Way to Fight. Public Affairs, New York*
- Barca et al (2014). *Single registries and integrated MISs :Demystifying data and Information Management Concepts. Social Protection and Growth: Research Synthesis. Australian Government.*
- Basset, L. Giannozzi, S., Pop, L. & Ringold, D. (2012). *Rules, Roles, and Controls: Governance in Social Protection with an Application to Social Assistance. Washington DC: World Bank.*
- Beath, A., Christia, F., & Enikolopov, R. (2013). *Empowering Women through Development Aid: Evidence from a Field Experiment in Afghanistan. The American Political Science Review, 107(3), 540-557. Retrieved: from <http://www.jstor.org/stable/4365492>. Accessed: :29/06/21>*
- Biekpe, N. & Banya, R.M. (2017). *Bank Competition and Economic Growth: Empirical Evidence from Selected Frontier African Countries. Journal of Economic Studies, 44(2). <https://doi.org/10.1108/JES-09-2015-0169>*
- Breisinger, C. Eldidi, El Enbaby, E. Gilligan, D (2018). *Egypt's Takaful and Karama Cash Transfer Program Evaluation of Program Impacts and Recommendations. Cairo: IFPRI*
- Bosch, M., Goni E. and Maloney W. F. (2007). *The Determinants of Rising Informality in Brazil: Evidence from Gross Worker Flows. IZA Discussion Papers, No. 2970, Institute for the Study of Labor (IZA)*
- "Bowen, T.; Ninno, D., Carlo; A., Black, C. Sarah; Gentilini, Ugo... Williams, A. (2020). *Adaptive Social Protection : Building Resilience to Shocks. International Development in Focus. Washington, DC: World Bank. Retrieved from: <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/33785>. Accessed: 06/06/21.*
- Building Resilience and Adaptation to Climate Extremes and Disasters BRACED (2015). CaLP, IFRC, UNICEF, and UKAID (2020). Webinar Presentation-Lessons Learned and Opportunities: Linking Social Protection Systems to Humanitarian Cash in a Pandemic.*
- Cigno A, Casolaro L, Rosati, FC. (2003) *The Impact of Social Security on Saving and Fertility in Germany. Finanz Archiv* 59: 189-211.
- Duflo, E. (2021). *17th edition of UNCTAD's prestigious Raúl Prebisch Lecture . UNCTAD. Retrieved from: <https://unctad.org/news/duflo-offers-pathways-better-future-lessons-covid-19-crisis> . Accessed on: 16/06/21*
- Economic and Social Commission for Western Asia. United Nations. Annual Report (2015). Retrieved from: <https://archive.unescwa.org/Publications/annual-report-2015>. Accessed: 01/6/20.*
- Eissa, N. (2020). *Egypt Within the Sustainable Development Goals One and Two of the United Nations: Overview and Recommendations Thereof. Research in World Economy, 11(5).*
- Engelhardt, G. V., and Kumar, (2011). "Pensions and Household Wealth Accumulation. " *Journal of Human Resources* 46(1): 203-236.
- El Husseiny, I.A., Gamal El-Din, A. and Amin, K.Z. (2020), "Effectiveness of the Child-at-Risk Protection System in Egypt: A Fiscal and Institutional Perspective", *Review of Economics and Political Science*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print. <https://doi.org/10.1108/REPS-02-2020-0023>.

- ERF, CAPMAS (2014). Economic Research Forum Retrieved from Household Income, Expenditure, and Consumption Survey, HIECS 2012/2013.
<http://www.erfdataportal.com/index.php/catalog/67>.
- Euwals, R. (2000). Do Mandatory Pensions decrease Household Savings? Evidence for the Netherlands. *De Economist* **148**, 643–670.
<https://doi.org/10.1023/A:1004109201347>
- Feng, J., L. He, and H. Sato. (2011). “Public Pension and Household Saving: Evidence from Urban China.” *Journal of Comparative Economics* 39(4): 470–485.
- Gentilini, U. Almenfi, M.; Dale, P.; Lopez, A. Zafar, O. (2020). *Social Protection and Jobs Responses to COVID-19: A Real-Time Review of Country Measures*. COVID-19 Living Paper Washington, D.C.: World Bank Group.
<http://documents.worldbank.org/curated/en/590531592231143435/Social-Protection-and-Jobs-Responses-to-COVID-19-A-Real-Time-Review-of-Country-Measures-June-12-2020>
- Global Gender Response Tracker (2021).
- Government of Egypt (2015). Egypt’s Five Year Macroeconomic Framework and Strategy: FY14/15-FY 18/19. Sharm El Sheikh: Egypt Economic Development Conference.
- Haile, Fiseha, and Miguel (2018). “Does Social Spending Improve Welfare in Low-Income and Middle Income Countries?” *Journal of International Development* 30 (3): 367-398
- Hayah Karima. Retrieved from: <https://www.hayakarima.com/phases.html>. Accessed: 10/06/21.
- Hurd, M., Michaud, P.C. & Rohwedder, S. (2012). “The Displacement Effect of Public Pensions on the Accumulation of Financial Assets.” *Fiscal Studies* 33(1): 107–128.
- Ido, Y. (2018). Social Reforms in Egypt 2008-2015: Seeking for Better Coverage, Financial Sustainability and Developmental Social Policy. *Institute of Developing Economies*.
- ILO Centenary Declaration for the Future of Work (2019). Retrieved from: <https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/mission-and-objectives/centenary-declaration/lang--en/index.htm>. Accessed: 25/05/21.
- ILO (n.d.). The World Bank Group and ILO Universal Social Protection Initiative.
- IMF (2020). World Economic Outlook Update: January 2021.
- IMF Data Mapper. Retrieved from: <https://www.mappingworlds.nl/portfolio/imf-datamapper-2/>. Accessed: 10/06/21.
- International Monetary Fund (IMF). (2017). “Tackling Inequality.” *Fiscal Monitor*, Washington DC.
- IMF (2020). The Evolution of Public Debt Vulnerabilities in Lower Income-Economies. Retrieved from <https://www.imf.org/en/Publications/Policy-Papers/Issues/2020/02/05/The-Evolution-of-Public-Debt-Vulnerabilities-In-Lower-Income-Economies-49018>
- International Monetary Fund (IMF) (2018). “Fiscal Policy for Durable and Inclusive Growth in the Middle East and Central Asia.” *Regional Economic Outlook: Middle East and Central Asia*, Washington DC, November.
- International Institute of Finance (IIF) (2020). Capital Flows Tracker (2020).
- International Monetary Fund (IMF) (2019a). “A Strategy for IMF Engagement on Social Spending.” *IMF Policy Paper*, Washington, DC.
- International Monetary Fund (IMF), (2019b). “Promoting Inclusive Growth in the Caucasus and the Central Asia.” *IMF Policy Paper*, Washington, DC.

- Kaier, K., & Müller, C. (2015). New Figures on Unfunded Public Pension Entitlements across Europe: Concept, Results and Applications. *Empirica*, 42, 865-895.
- Kassem, N. (2021). Roles, Rules, and Controls: An Analytical Review of the Governance of Social Protection in Egypt. *AUC Knowledge Fountain: Theses and Dissertations*.
- Lakner, C., Yonzan, N., Mahler, D.G., Aguilar, R.A., Wu, H. (2021, January). Updated Estimates of the Impact of COVID-19 on Global Poverty: Looking back at 2020 and the outlook for 2021.
- Lindert, J, Bain, PA, Kubzansky, LD, Stein C. (2015). Well-being measurement and the WHO health policy Health 2010: Systematic Review of Measurement Scales. *Eur J Public Health*. 2 Aug;25(4):731-40. doi: 10.1093/eurpub/cku193.
- McConnell, D. ,Mullainathan, M., Zinman, J. (2016). Getting to the Top of Mind: How Reminders Increase Saving, *Management Science, Informs*, vol. 62(12) Resource. Ministry of International Cooperation Website. Sectors & Sustainable Development Goals & Projects. Retrieved from: <https://moic.gov.eg/>. Accessed 01/05/21.
- Ministry of Planning and Economic Development. <https://mped.gov.eg/home?lang=en>
- Ministry of Social Solidarity <https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx>
- Ministry of Social Solidarity (2021). TKP Latest Progress Report. Internal Archives.
- Nnadozie, E., Munthali, T.C., Nantchouang, R., & Diawara, B. (2017). Domestic Resource Mobilization in Africa: Capacity Imperatives. In Biekpe, N., Cassimon, D., & Mullineux A. (Eds.), *Development Finance*. Palgrave Macmillan, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-319-54166-2>
- Noya, A., E. Clarence and G. Craig (eds.) (2009), *Community Capacity Building: Creating a Better Future Together*, Local Economic and Employment Development (LEED), OECD Publishing, Paris, <https://doi.org/10.1787/9789264073302-en>.
- O'Brien, C., Holmes R. and Scott Z (2018). Shock-Responsive Social Protection Systems Toolkit, Appraising the Use of Social Protection in Addressing Large-Scale Shocks', *Oxford Policy Management*, Oxford, UK.
- Oduro, R. (2015). Beyond Poverty Reduction: Conditional Cash Transfers and Citizenship in Ghana. *International Journal of Social Welfare*, 24, 27-36.
- Oxford Super Policy Trackers (World Bank 2021).
- Pages, C. and Madrigal, L. (2008). Is Informality a Good Measure for Job Quality? Evidence from Job Satisfaction Data. *Inter-American Development Bank*.
- Phillips, J.W. (2004). The Distributional Aspects of Social Security and Social Security Reform. *Journal of Pension Economics and Finance*, 3, 263 - 264.
- Rajkumar, A. & Swaroop, V. (2008). Public Spending and Outcomes: Does Governance Matter? *Journal of Development Economics* 86: 96-111.
- Resilience, Equity, and Opportunity: The World Bank's Social Protection and Labor Strategy 2012-2022. Washington, D.C. : World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/443791468157506768/Resilience->. Accessed: 25/05/21.
- Resilient Measurement Technical Writing Group (2015).
- Rivera, A.P., Garrido, S.R. & Merveille, N. (2020). Addressing the Social Aspects of the Circular Economy: A Systematic Literature Review. *Sustainability*.
- Roushdy, R. & Selwaness, I. (2017). Who is covered and Who Underreports: An Empirical Analysis to Social Insurance on the Egyptian Labor Market, GLO Discussion Paper, No. 29. *Global Labor Organization GLO*, Maastricht.

- Saab, N., & Sadik, A. (2016). Sustainable Development in a Changing Arab Climate. How Can Arab Countries Achieve Sustainable Development Goals by 2030, Beirut, Arab Forum for Environment and Development (AFED). Retrieved from: <http://www.afedonline.org/webreport/ENG/afedreport2016-eng.htm>
- Schady, B.N., Mariano, M.C.A. (2017). Can Cash Transfers Help Households Escape an Inter-Generational Poverty Trap IDB WORKING PAPER SERIES N° 767. *Inter-American Development Bank*
- Schipper, E., & Langston, L. (2015). A Comparative Overview of Resilience Measurement Frameworks- Analyzing Indicators and Approaches-- *Working and discussion papers*.
- Shultz, T. (2004). School Subsidies for the Poor: Evaluating the Mexican Progresa poverty program. *Journal of Development Economics*, 2004, vol. 74, issue 1, 199-250
- Sepúlveda, M.; Nyst, C. (2012). The Human Rights Approach to Social Protection. Ministry for Foreign Affairs of Finland. ILO. ISBN 978-952-281-016-8 No. pages 68
- Stiglitz, J. (2020, April 6). Internationalizing the crisis. Project-Syndicate. Retrieved from <https://www.project-syndicate.org/commentary/COVID-19-impact-on-developing-emerging-economies-by-joseph-e-stiglitz-2020-04>
- Tang, S. (2008).
- Tamirisa and Duenwald (2018). Public Wage Bills in the Middle East and Central Asia. The International Policy Centre for Inclusive Growth. Retrieved from: <https://ipcig.org/>. Accessed: 03/06/21.
- Ulrichs, M., Slater, R., Costella, C. (2019). Building Resilience to Climate Risks through Social Protection: from Individualized Models to Systemic Transformation. *Disasters*. Wiley Online Library. <https://doi.org/10.1111/disa.12339>
- UNICEF 2017
- UNESCO 2020: COVID-19 Response - UNESCO <https://en.unesco.org/covid19>
- UN International Strategy for Disaster Reduction UNISDR, 2009. Oxford Policy Management
- UNCTAD (2021). *Investment Trends Monitor*. Issue 38. January 2021. Retrieved from https://unctad.org/system/files/official-document/diaeiainf2021d1_en.pdf
- UNICEF (2012). Integrated Social Protection Systems-Enhancing Equity for Children, UNICEF Social Protection Framework.
- United Nations Economic Commission for Africa (UNECA) (2020). Economic Impact of the COVID-19 on Africa.
- Universal Social Protection (2030). <https://www.usp2030.org/gimi/USP2030.action>
- Verhoeven, G.S. Tiongson, M. (2003). Public Health Care Spending and the Poor. *Health Economics*. 12:685-696.
- Wahba, J. and Mokhtar M. (2002), Informalization of Labor in Egypt. In Ragui Assaad (Ed.), *The Egyptian Labor Market in an Era of Reform*, Cairo: *American University in Cairo Press*, pp. 131-157.
- Wahba, J. (2009), *The Impact of Labor Market Reforms on Informality in Egypt*, Gender and Work in the Mena Region Working Paper Series, No. 3, Population Council, Egypt Country office.
- World Bank Blogs. <https://blogs.worldbank.org/opendata/updated-estimates-impact-covid-19-global-poverty-looking-back-2020-and-outlook-2021>.
- World Bank. (2008). *The Political Economy of Policy Reform: Issues and Implications*

for Policy Dialogue and Development Operations. Washington, DC. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/7782>. World Bank (2015). International Bank for Reconstruction and Development Project Appraisal Document on a Proposed Loan in the Amount of US\$400 million to the Arab Republic of Egypt for a Strengthening Social Safety Net Project. Washington DC: World Bank: Social Protection and Labor Global Practice Middle East and North Africa-Report No.: PAD611.

World Bank (2018). The State of Social Safety Nets . Washington DC: International Bank for Reconstruction and Development/ The World Bank.

World Bank (2020). Global Economic Prospects. January 2021. Retrieved from <https://www.worldbank.org/en/publication/global-economic-prospects>

World Bank Source Book (2021). Protecting All: Risk-Sharing for a Diverse and Diversifying World of Work. World Bank. <https://www.worldbank.org/en/topic/socialprotectionandjobs/publication/protecting-all-risk-sharing-for-a-diverse-and-diversifying-world-of-work>

World Employment and Social Outlook: Trends (2021) (Report) Retrieved from: https://www.ilo.org/global/research/globalreports/weso/2021/WCMS_795453/lang--en/index.htm. Accessed: 15/05/21.

World Social Protection Data Dashboards. International Labor Organization. <https://www.social-protection.org/gimi/WSPDB.action?id=15>

Yemtsov, R.; Honorati, M.; Evans, B.; S., Z.; L., Ml.(2018). Measuring the Effectiveness of Social Protection: Concepts and Applications. Streamlined Analysis with ADePT Software;. Washington, DC: World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/29802>

Zeufack, A. G.; Calderon, C.; K, G.; Kubota, M....Vijdan, K. (2020). Africa's Pulse, No. 22, October 2020: An Analysis of Issues Shaping Africa's Economic Future. World Bank, Washington, DC. © World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/34587>